السنة الاولى

العدد ٢٥

الثمن ١٠ مليمات

الستار



دكتاتور التمثيل الاستاذ يوسف بك وهبى

(بريشة مصورنا الخاص في باريس المسيو جرينبرج)

مطبعة بول باربيه

العدد ٢٥ | يوم السبت ١٤ ابريل سنة ١٩٢٨ | السنة الاولى

الاداره : شارع المدابغ رقم ١٥
تليفون ٤٩٨٤ بستان
صندوق البريد ١٩٣٩
مدير الجريدة
محمد عبد الرازق

الستار

صحيفة مصورة جامعة
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
رئيس التحرير
عبد الرحمن نصر

تكريم النابغين

أقام جماعة من الادباء والفنانين حفلة تكريم شائقة يوم الاربعاء الماضى بصالة جروبى ، احتفالا بعودة سامى افندى الشوا أمير الكمان المعروف ، من الاقطار الاوروبية والامريكية . .

وحضر الى هذه الحفلة رهط كبير ممن يمتون الى الادب بصلة ويتصلون الي الموسيقى والفن بوشيجة ، فكانت حفلة زاهرة هى أقل ما يستحقه ذلك الموسيقار النابغ ، الذي أدى رسالة الموسيقى الشرقية ، بامانة وإخلاص ورفع علما خافقاً فى البلدان التى زارها ، وفي المعاهد والمجتمعات التى عزف فيها أنغام الشرق الخالدة على قيثارته الملهمة . .

ظاهرة جميلة وشعور طيب جدير بالاعجاب ذلك الذى يدفع بالناس الى تقدير جهود النابغين ، وتشجيع النابهين البرزين في مختلف الفنون وضروب التفوق .
فان التكريم والتشجيع بعثا على الحمية ، وإذكاء لروح النشاط والتوثب . . ونحن بدورنا نهنىء صاحب السمو الفنى على مالقيه من عطف وحسن تقدير هو بهما حقيق وجدير



النابغة سامى شوا أمير الكومان

« أبو عوف »

السياسة من وراء الستار

صح النوم

عرض على مجلس النواب المصرى فى دورته الماضية قانون لتنظيم المظاهرات والاجتماعات ، وذلك كنص الدستور المصرى الذى تقرر فى صلبه أن يكون لها قانون خاص

ونذكر أن القانون الذى عرض على مجلس النواب لاول مرة ، كان يختلف اختلافاً كبيراً عن القانون الذى أقره المجلس أخيراً ، وأقره مجلس الشيوخ أيضاً ، وهو فى هذه الايام ينتظر صدور المرسوم الملكى السامى به وقد وافق مجلس النواب على القانون الاول وكانت وزارة سعد باشا إذ ذاك قائمة، وقرر ارساله لمجلس الشيوخ للموافقة عليه واقراره تمهيداً لتنفيذه

ولكن ما كادت تبدأ الجلسة فى اليوم التالى حتى أثار دولة الرئيس الراحل هذا القانون ثانياً طالباً اعادة عرضه على المجلس، وكان ذلك سبباً فى انتماش حزب المعارضة فى المجلس ، وحدوث ضجة لا نزال نذكر أثرها الى اليوم

واتهم المعارضون الرئيس بأنه يتلاعب بالحياة النيابية ، ويقضى على العرف الدستورى باعادة عرض قانون سبق للمجلس أن أصدر قراره فيه .

ورأى بعض المعتدلين من الفريقين ، أن يرد مجلس الشيوخ القانون الى المجلس لاعادة النظر فيما يرى رئيس الحكومة ضرورة تعديله

فاذا وافق مجلس الشيوخ على القانون برمته أسوة بمجلس النواب ، فلرئيس الحكومة الحق فى أن يشير على جلالة الملك برد القانون الى المجلسين لاعادة النظر فيه

ولكننا نذكر أن دولة الرئيس أصر على ضرورة إعادة النظر فيه بغير هذه الطرق ، واستند فى ذلك على أن الحكومة لم تكن ممثلة فى المجلس فى اليوم الذى عرض فيه القانون وأقره

وأخيراً فاز الرئيس باعادة عرضه ، وتعديل بعض المواد بما يتفق مع النظام والسلطة التى يجب أن يخولها الشارع للحكومة لتستطيع بها القضاء على كل فوضى واضطراب

وأخيراً بعد هذه العاصفة تم للرئيس ما أراد ، ووافق المجلسان على القانون المعدل

لم يبق من الاجراءات الدستورية الا أن تعرض الحكومة القانون على الاعتاب الملكية لتستصدر الامر بالموافقة عليه وانفاذه

ولكن القانون ظل مطوياً فلم نسمع عنه شيئاً حتى كاد الناس ينسونه

إلى أن حدثت الازمة الوزارية الاخيرة والانذار البريطانى ، وقامت ضجة بين أفراد الشعب وخيف أن يعود عهد المظاهرات والمشاغبات

وعادت المظاهرات فعلا ، ولكن الحكومة قاومتها بشدة وعنف لا يتفقان مع روح القانون الذى وافق عليه المجلسان

ومما زاد الطين بلة ورود احتجاج الحكومة الانجليزية على إصدار هذا القانون واعتباره يتعارض مع ما عاهدت الدول عليه من المحافظة على رعاياها وسلامة أرواحهم

وكثر اللغط حول هذا القانون ، وتضاربت الاقوال فيه حتى سمعنا أخيراً أن السراى سترده الى المجلسين لاعادة النظر فيه ، حتى يمكن أن يتلافى كل أزمة أو مشادة ينتظر أن تحدث بين الحكومتين المصرية والانجليزية

ولما رؤى أن ذلك قد يضعف مركز الوزارة القائمة سيما وكل أفرادها مما سبق أن عرض عليهم هذا المشروع ووافقوا عليه ، أشيع أخيراً أن بعض فقرات منه قد سقطت « فى الطبع » عند ما عرض على مجلس الشيوخ ، و بناء عليه يكون القانون الذى وافق عليه المجلسان ليس واحداً

يقولون ذلك ليبرروا سبب إعادته الى مجلس الشيوخ الذى يدخل عليه بعض التعديلات التى تريدها بعض السلطات وعندئذ يمكن استغلال الاغلبية التى تتمتع بها الوزارة فى موافقة مجلس النواب على تعديل آخر — ولكن ألا يرى السادة القابضون على زمام الحكم فى البلد أن الظروف التى أحاطت بقانون الاجتماع تلقى ظلا من الشك والريبة فيما نعتقده فى الوزارة من حزم وعزم

إن موقف الحزم الذى وقفته الوزارة بالامس لا تزال آثاره الخالدة عالقة بأذهاننا ، ونحن نرقب بدقة أن لا يقل موقفها فى قانون الاجتماع حزماً وعزماً عنه فى المذكرة البريطانية أو الانذار البريطانى . .

أتداخل آخر ؟

من الأعمال الحكومية ، ما هو خطير كبير المسئولية ، يستلزم فى القيام به إسراعاً ونفاذاً عاجلا ، فكل هوادة وكل توان فى إنفاذه يخلق حوله الظنون والأقاويل التى قد تكون سيئة الاثر على مركز الحكومة القائمة ولا نزال نذكر تلك الثورة التى أثارها بعض أعضاء مجلس النواب — بقصد إحراج الوزارة السابقة — من عدم إسراعها فى تعيين أربعة شيوخ خلت مقاعدهم فى المجلس

ولم تجد الحكومة ازاء هذا الاعتراض المعقول الا أن تعتذر ، فأسرعت وعينت الشيوخ الاربعة

واليوم يتكرر تمثيل الرواية وان لم يكن على مسرح المجلس ، بل على مسرح المفوضية المصرية فى انجلترا ، إذ يعلم الخاص والعام قيمة الروابط التى تربط مصر بانجلترا ، ومقدار العلاقات القائمة بين البلدين والصلة الكبيرة فى سياسة الحكومتين ولقد خلا مركز السفير المصرى فى انجلترا

باستقالة معالى عزيز عزت باشا ، ولا نريد أن نتعرض هنا لما قيل حول هذه الاستقالة فاننا نعتقد أنه قد يكون له أثر غير حسن فى الظروف الحالية

واذا علمت مقدار خطورة مركز السفير المصرى فى انجلترا أمكنك أن تدرك بسهولة السبب الذى من أجله كثرت الأقاويل حول عدم تعيين خلف له خصوصاً والظروف الحاضرة تتطلب الاسراع فى ذلك

يقول الكثيرون : إن سلطة عليا معروفة أشارت على الحكومة المصرية بتعيين سعادة صادق حنين باشا ، وذهب آخرون الى أن المسألة لم تكن إشارة بل كانت أقرب الى الامر الواجب تنفيذه

ويقال : إن سلطة سامية أخرى ترى تعيين سعادة حسن نشأت باشا مكانه ، وانها تصر على ذلك إصراراً كبيراً

ويقال أيضاً : إن سلطة ثالثة تأبى إلا تعيين أحد الوزراء الحاضرين . ويقال انه إما معالى محمد محمود باشا أو علي الشمسى باشا ، وانه لذلك سيجرى هناك تعديل فى الوزارة

والشعب بين أغراض هذه السلطات الثلاثة يرقب بشغف ما يتم عليه الاتفاق!!

والذى نفهمه نحن أن الحكومة الدستورية مسئولة أمام مجلس النواب عن كل تصرف تقوم به السلطة التنفيذية وأنه يتعارض مع هذه المسئولية معارضة تامة ألا يعاز لها بعمل قد لا تستطيع أو تقوى على الدفاع عنه أمام المجلس النيابى ، ولذلك يجب أن تطلق لها الحرية التامة فيما تراه متفقاً مع تقاليدها وميولها السياسية

أين المعارضة وأين عبد الحميد بك سعيد ؟! لا يزال يتمارض

وقد كنا نود أن لا نتعرض لسعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى طهران لولا أن تصرفاته الشاذة ترغمنا دائما على الاشارة اليه ، والتحدث عنه

فقد عين سفيراً فى طهران ، وصدر اليه الامر بذلك ، فظل ينتحل الاعذار ويتصنع المرض ويحاول بكل الطرق والوسائل ، ويطرق جميع الابواب المصرية وغير المصرية لتعطيل تنفيذ هذا الامر

ولما أبت الحكومة الا أن تقف معه موقف الحزم ، وأدرك هو أن فى إصراره على الامتناع ضرراً قد يلحق به ، وخير بين الانصياع للامر أو تقديم الاستقالة ، سافر الى طهران بعد أن تلقى وعداً صريحاً بأنه سيعين فى أقرب فرصة بأول مركز يخلو فى مفوضية أخرى بأوروبا

وسرعان ما خلا مركز سفير مصر فى لندن حتى اتجهت أنظاره الى تنفيذ الوعد الذى سبق أن وعد به ، وحتى ألح هو فى ضرورة تنفيذه ، وساعدته بعض المراجع الخاصة!!..

ولكن سعادته لا يستطيع أيضاً أن يصبر حتى يقر الرأى على قرار وهو بعيد عن مصر في طهران، اذ يخشى كثيراً أن تمر هذه الفرصة دون أن يكون له نصيب فيها ، وقد لا تعود بعد زمن قليل

فلجأ إلى عادته في طلب التصريح له بأجازة مرضية يقضيها فى مصر ، ليراقب المباحثات عن قرب ، وطبيعى أن يكون هناك فرق بين حدوثها فى غيبته ، وحدوثها فى حضوره

ومن المدهش أن نسمع بالرغم من اعتقاد الحكومة الحازم بما يرمى به الباشا من وراء طلب هذه الاجازة ، انها ستصرح له بها ، وقد نراه قريباً بين ظهرانينا

ترى ماهى العوامل التى تضغط على النحاس باشا وتجعله يقبل عودة حسن نشأت إلى مصر — وفى وجوده هنا الآن ، مافيه من خطر ؟؟

دعاة التفريق

سخط الناس على الحركة الدنيئة التى قام بها «المعلم» تادرس شنوده المنقبادى صاحب جريدة مصر ، ولعنوا الساعة التى عرفت فيها مصر صحفياً من هذا النوع ينزل إلى الدس الدنئ والوقيعة بين مسلمى مصر وأقباطها

وكأنما أراد دولة النحاس باشا ، أن يضرب «المعلم» تادرس وزملاءه الضربة القاضية فخرج على المعهود المألوف ، واختار وزيرين قبطيين ليعملا معه فى وزارته ثم وافق الهيأة الوفدية على اختيارها ويصا بك واصف رئيساً لمجلس النواب فأصبح للاقباط ثلاثة رجال يمثلونهم فى مراكز الحكم

كان كل هذا حسناً وجميلا — بل كان واجباً فى مثل تلك الظروف



ولكن الذين لا يعجبهم العجب والصيام فى رجب — يقولون اليوم بأن هناك من يطالب النحاس باشا ، بتعيين قبطى رابع فى مركز من مراكز الحكم

ويشيعون أن وزارة الصحة التى اعتمد مجلس النواب انشاءها ومصاريفها والتى دارت حولها ضجة كبيرة — وتنازعها كل من الدكتورين جاهين باشا ، مرشح أحد المقامات السامية — والدكتور حافظ عفيفي مرشح الاحرار الدستوريين هذه الوزارة سيتولاها القبطى الرابع — وهو الدكتور نجيب اسكندر

اشاعات كاذبة ، لا صحة لها — ولا شك أن أول من يصرح ببطلانها وزير الشباب ، الاستاذ وليم مكرم عبيد !!

على الهامش

نشرنا فى الاسبوع الماضى كلمة عن انفصال صديقنا الدكتور محمد ابو طايلة من قلم تحرير الكشاف ، فأرسل الينا بالخطاب الآتى :

صديقى الفاضل :

تحية واحتراماً . و بعد فأشكركم على ما كتبتموه فى العدد الاخير من مجلتكم الغراء بشأن استقالتى من جريدة « الكشاف » ولكن أرجوكم أن تسمحوا بتصحيح بعض الوقائع فليس صحيحاً « أنى طلبت زيادة مرتبى فى تلك الجريدة أو أننى أخلصت لها مثل اخلاص صاحبها أو أشد » والحقيقة أنى خدعت فيها كما خدع من هم أكبر منى وأقرب الى معرفة أسرارها . فلما اتضحت لى حقيقتها أخيراً وأيقنت أنها جريدة غير وطنية لم أقبل أن أبقى بها يوماً واحداً وقبلت التضحية المادية فى سبيل المبدأ والسمعة . وقد كان يوم استقالتى من الايام التى لا أنساها ماحييت فانى استقلت « شفوياً » من الساعة السابعة مساء إلى الثانية عشر يوم ٢٧ مارس وذلك لأنى وجدت نفسى أشبه بالسجين فى ادارة الكشاف وقد حاول القوم ارضائى بأى شكل حتى لا أستقيل ولكنى أصررت على الاستقالة . وأخيراً قدموا لى نصاً وطلبوا الى أن أكتبه وفيه اعتذار بعدم استطاعتى العمل ليلا وأسف منى « لترك تلك الجريدة الوطنية التى وقفت بنفسى على خدماتها للبلاد » ! فقلت لهم أن هـذا يكون شهادة منى للجريدة والعادة أن المستخدم فى عمل هو الذى يطلب لنفسه شهادة عند تركه . . . . ولكنهم أصروا على كتابة ذلك النص وأبوا أن يعطونى بقية مرتبى ان لم أفعل . وانتهى الامر بأن « هربت » من باب الكشاف دون أن يدرى أحد ... وخرجت بمبدئى وكرامتى ولا يزالون حتى اليوم يرفضون اعطائى بقية مرتبى و يطلبون منى تلك الشهادة بوطنية الكشاف .

هذه هى الوقائع التى أرجوكم نشرها أو نشر خلاصة منها وسأنتهز فرصة أخرى لأفضح أسرار الكشاف التي وقفت عليها فى آخر عهدى بها .

وتفضلوا بقبول وافر شكرى واحترامى

المخلص

محمد ابو طايلة

محرر بجريدة البلاغ

ونحن ننشر هـذا الخطاب دون أن نعلق عليه بشئ من عندنا



مصر فى مؤتمر التجارة

دعت حكومة فرنسا مصر لحضور مؤتمر التجارة الذى سيعقد فى باريز فى يونيه القادم ، وأرسلت الحكومة هـذه الدعوة طبقاً للتقاليد البرلمانية إلى مجلس النواب ، فاحالها المجلس إلى « مكتبه » لتحصها وعرض اقتراحاته عليه

ولكن « المكتب » تجاوز سلطته ، وأصدر قراره بتعيين البيكوات عبد المجيد ابراهيم ، وعبد الجليل ابو سمره ، وعبد الرحمن عزام ، ليمثلوا مصر فى مؤتمر التجارة القادم

و إذا علمت أن البيكوات الثلاثة من أعضاء هذا المكتب ، أدركت السر فى هذا التعيين و إذا قلنا أن المكتب . ولو من باب المجاملة . لم يتعد سلطته فهذا التصرف منه أقل ما يقال فيه أنه « قلة ذوق »

كان واجباً على هيئة المكتب الموقرة المحترمة أن تفحص الموضوع من جميع نواحيه ، ثم تعرض قرارها على المجلس تاركة له أمر انتخاب من يريد

ونحن نعرف فى المجلس تجاراً ، وأساتذة فى علم الاقتصاد ، ليسوا أقل من البيكوات الثلاثة قدرة وكفاءة ...!!

وجدير بطلاب الحرية ، وأنصار الدستور ، من أعضاء المجلس أن يكونوا فى تصرفاتهم وقراراتهم أحرص من سواهم على روح الدستور ، واحترام سلطة البرلمان . المستمدة من الامة :



***

جراب الحاوى ! !

يقول سادتنا العلماء الاجلاء ، قراعه بخيت ، شاكر ليمتد أن اقرار حق الملكية ، والغاء الاوقاف الاهلية خروج عن الدين ، وكفر والحاد ؟ !

اسمعوا ما نتيجة ذلك ...

عرضت على المحكمة الشرعية يوم الاثنين المـاضى قضية هامة ، قد تكون صدى لفتوى السادة العلماء الاجلاء ، فى أن الغاء الوقف زيغ و بلاء

وتفصيل القضية أن المرحوم راتب باشا الكبير وقف عظيم يتجاوز ريعه مائة ألف من الجنيهات سنوياً (عقبال القارئ) وللباشا - أسكنه الله فسيح جناته ـــ سبعة ذكور ، ليس فيهم خامل أو مغمور ، بل جميعهم معروف بالنبل والفضل والقدرة ومكارم الاخلاق

ولم يعقب الباشا من الاناث الا السيدة حرم الميرالاى حمدى بك سيف النصر، مراقب مجلس النواب

واتفق الابناء السبعة على أن يكون ناظر هذا الوقف أحدهم ، حتى لا يمكنوا أجنبياً من العبث بمصالحهم، مادام كلهم قادر ، وكلهم كفء

ولم يقم خلاف بينهم فى أيهم يقع عليه الاختيار، إذ الاساس الا يهيمن على ثروتهم سواهم ولكن ياخساره . الحلو ما يكملش !!

فان السيدة شقيقتهم ، عارضت فى قرارهم ، ونحن لانتعرض من ناحيتنا احتراماً منا لهذا البيت الكبير للبواعث التى كانت السبب في هذه المعارضة

وأبت السيدة أو قل أبى قرينها إلا أن يصل الامر الى المحكمة الشرعية، وكان لهما ما أرادا

هل يعرف القارىء ماذا كانت طلبات السيدة ؟

أن تتخطى المحكمة اخوانها، وتقررها ناظرة على الوقف ولم يكن من المعقول ، ولا من الشرع أيضاً ، أن تجيبها المحكمة الى هذا الطلب الغريب

وأخيراً صدر الحكم بأن تتولى وزارة الاوقاف ادارة هذا الوقف، على حد المثل القائل « اقتلونى ومالكا معى »

وبجرة قلم بسيطة ، هبط إلى خزينة الاوقاف من بيت راتب مبلغ لايقل عن عشرة آلاف من الجنيهات سنوياً

وياليت الامر يقف عند هذا الحد ، فنى هذا الوقف الكبير مبلغ تسعة آلاف من الجنيهات أعدها الواقف « لفتح البيت » ، أى تصرف سنوياً على اطعام الفقراء والمساكين فى هذا البيت المعروف بالكرم والاحسان

فماذا عسى أن يكون تمسك الاوقاف بشرط الواقف هذا ، وهل معنى هذا أن يستولى على جناح من هذه السراى العامرة أحد مندوبى الوزارة ليتولى بنفسه انفاق هذه التسعة آلاف .

تسعة عشر ألف و بس لقمة سائغة !؟

ثم نجد فى مصر من يبكى على الاوقاف الاهلية ويدعو إلى الاحتفاظ بها

ياعالم ان لنا عقولا « وعندنا نظر »

وما دام الوقف الاهلى قائماً، فخزينة الوزارة عامرة ، والبركة فى المحكمة الشرعية . . .

لا يلدغ المؤمن

يذكر القراء ما حدث فى الصيف الماضى عند ما قدم أحد كبار المحامين المصريين ، وفتشت أمتعته فوجدت بها قطعة من الحشيش

وقد تولت النيابة التحقيق مع الحمالين والشيالين والعتالين والموظفين وكل من قال لهم الاستاذ أن يده امتدت لحمل العفش

وقد سألنا الكثيرون عما تم فى هذه القضية الغريبة ، وذهب الكثيرون الى أنها حفظت

وقد تحرينا من أوثق المصادر فعلمنا ان القضية لم تحفظ وانما فقط فى حالة « غيبوبة أو سلطنة »

ولا نتعرض لهذا ، لان كل واحد على كيفه إنما الذى نرجوه ، وقد علمنا ان الاستاذ المحامى لسبب ما سيرحل إلى فلسطين فى الصيف أن يحترس فلا يدس له الصهيونيون شيئاً من المخدرات أو المعيبات

والمعروف عن اليهود انهم عفاريت أولاد « حنت »

ولا يلدغ المؤمن من حجر مرتين

إلا اذا قال فى نفسه — دوس على الجرح الاول ! !

غير معقول

نحن نعتقد أن الفكرة التى أوحت الى دولة النحاس باشا ، وأوحت الى دولة سعد باشا من قبل فى اختيار وزيرين من اخواننا الاقباط ، هى تعمد المزج بين الطائفتين المصريتين ، بعد أن فرقت السياسة والاهواء بينهما

؟؟؟؟

وقد أشاع بعض دعاة السوء أن ترشيح معالى مكرم عبيد افندى لوزارة المواصلات كان بناء على رغبة مصادر عليا خاصة ، وجواباً لما يقررونه من تصرفات لسعادة عبد الحميد سليمان باشا مدير عام السكة الحديد ، يقال أنها لاتتفق مع فكرة الامتزاج

ويذهبون إلى أكثر من ذلك فيعزون إلى هذه الجهة العليا الايحاء باختيار رئيس مجلس النواب من الاقباط أيضاً

ويقولون أن اقتراح الشيخ حسن عبد القادر عضو مجلس الشيوخ بالغاء وظيفة مفتى الديار المصرية ، والابطاء فى تعيين خلف للمرحوم الشيخ أبو الفضل شيخ الجامع الازهر، لهما مساس بهذه السياسة الجديدة

وذاع أخيراً أن فى النية عرض اقتراح برغبة على مجلس النواب في الدورة القادمة على الاكثر بجواز تعيين المديرين من الاقباط بعد أن ظلوا محرومين من هذه الوظائف الى اليوم ، وان أولى الامر قد مهدوا لتنفيذ ذلك باصدار قانون يجيز لوزير الحقانية انتداب من يراه من القضاة لرئاسة المجالس الحسبية فى الاقاليم

وقد يكون ظهور هذه التصرفات دفعة واحدة مدعاة للقيل والقال ، ولكننا بالرغم من ذلك لانميل الى الاخذ باقوال هؤلاء المرجفين ، اذ يحتم الواجب علينا أن نحسن الظن إلى النهاية والزمن كفيل بالقضاء على هذه الاقوال أوتحقيقها

فانتظروا انا معكم منتظرون



لماذا ؟ — قرأت فى بعض الجرائد اليومية أن الحكومة اشترت ثلاثة مدافع للجيش المصري فما الداعى هل نحن فى حرب مع أمة أخرى ، أم ان هذا استعداد لحرب مقبلة ؟

لأن : — اطمئن ، فلا نحن فى حرب ولا نحن فى استعداد الى حرب ، والحرب لاهل الحرب أما نحن فلسنا من أهل القتال ، أو أهل القتال ليس نحن ، أما مسألة الثلاث مدافع المذكورة فاشتراها سراً ومن غير علم أحد ، كانت كما يقولون : (تهريبة) كالحشيش والكوكايين مع أنها لازمة فى نظر حكومتنا السنية ، لانه بعد البحث والتنقيب و بناء على آراء ذوى الخبرة والفكر الناضج والعلم الواسع ، رأت وزارة حربيتنا أن المدفع المعد لاطلاق مدفع الظهر أو بعبارة أوضح الذى يحدث صوتاً يسمعه سكان القلعة والمنشية وسجينى قره ميدان ، قد أصبح لا يصلح وصوته الآن قد بح من كثرة الاستعمال أثناء شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفصح السعيد ، فقررت أن يستبدل بغيره وفعلا أحضر المدفع الجديد واستلم مهام منصبه فى القلعه بما عهد فيه من الهمة والنشاط وما له من الدراية فى مهام الامور! والمدفع الثانى سيستعمل كمركبة نقل ، لنقل الموتى من كبار ضباطنا وكبرائنا لان سلفه المرحوم فقد عجلة من عجلاته وقرر الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه أن حياته فى خطر وفعلا فقد أصبح هذا المدفع العزيز يسير مائلا الى جهة كالرجل الأعرج ، ولذلك رأت الحكومة إحالته على المعاش لان حالته الصحية تستدعى ذلك وأحضرت مدفعاً جديداً لهذا الغرض وهو لنقل المرحومين أولاد الناس الطيبين من الدنيا الى الآخرة ! ! والمدفع الثالث (نفعنا الله ببركاته آمين) فسيحل محل سلفه الطيب الذكر بواب القشلاق التوفيقى بعابدين ، فان هـذا المدفع قد علاه الهرم و بدأ الصدأ يشتعل برأسه فبعد أن كان يخيف الاولاد الذين يلعبون كرة القدم فى الميدان ويمنعهم عن الدنو منه ومن القشلاق أصبح لا يخيف فأراً هذا فضلا عن انتكاس صحته فى آخر الايام ومرضه المتوالى ، فرأت الحكومة إقالته من وظيفته لبلوغه السن القانونية وأحلت محله المدفع الثالث بوظيفة بواب للقشلاق ، وأما المدفع القديم فقد لزم بيته وأقبل عليه الاهل والاصدقاء يرجون له حياة هدوء وسكينة لا يعكرها شيء الى أن يأخذ الله أجله!!

هل اقتنعت الآن بأن لا حرب ولا غيره وانما المسألة مسألة إحلال موظفين محل غيرهم الى أن يأتى يوم تحل فيه المدافع الوطنية محل المدافع الافرنجية ! !

لماذا ؟ — لا ينضم جميع الممثلين والممثلات المشهود لهم بالنبوغ والتفوق الى بعضهم و يؤلفون فرقة قوية تجمعهم ؟ ثم ألا تظن أن مثل هـذه الفرقة تضارع فى قوتها الفرق الاجنبية ؟؟

لأن : — لأننا فى مصر ، ومصر بحمد الله كثيرة الاساتذة والاستاذات ، اذا كان المهرجون عندنا أمثال يوسف عزالدين وغيره يستقلون بفرق ليظهروا نبوغهم !! كيف نوفق بين يوسف وهبي وجورج أبيض وعبدالرحمن رشدى واحمد علام وحسين رياض و بشاره واكيم وزينب صدقى وفاطمه رشدى ومارى منصور حتى وعايده حسن ؟؟

أما اذا صحت الفكرة ، وفكرت الحكومة بعد أن أظهرت ميلا لتشجيع التمثيل إذ خصصت اعانة مالية له وأوفدت إرسالية للتمثيل فى إيجاد أو تأليف فرقة رسمية فعندها يكون للتمثيل شيء آخر وعندها يلزم كل أستاذ حده فلا يتعداه ويكون هناك لذلك مكان للتقدم والتفوق والغيرة وبهذا يسير العمل فى سبيل الغاية التى نحلم بها بخطى سريعة ، اذا أخرجت الحكومة هذه الفكرة الى حيز العمل وهذا لا يتطلب الكثير بل ان الاعانة تكفى لأن تجمع شتات المتفرقين و إيراد الفرقة المضمون كل هذا يكفى لان تؤلف هـذه الفرقة — أقول : اذا أخرجت الحكومة هذه الفكرة الى حيز العمل فحينئذ يكون للتمثيل بل للفن مركز غير مركزه الحالى ، وينظر اليه بمنظار غير الذى ينظر به اليه الآن ، والمشروع يحتاج الى الروية قليلا ، وما أسهل أن تؤلف وزارة المعارف لجنة فنية لانتقاء الروايات وتوزيع الادوار والاشراف على الاخراج ، ولجنة ادارية حازمة تقبض على الزمام بيد من حديد ، وكل هذا أمره ميسور والحكومة اذا أرادت أن تعمل عملت ونجحت أما اذا لم ترد أو اذا رأت أن هذا شيء لا يستحق العناية ولا الالتفات فهذه نقطة أخرى ربما تغيب عن أمثالنا ممن نأخذ بالظواهر ولعل لها حكمة فى ذلك نجهلها أو لعلها أوفدت من أوفدته من قبلها انتظاراً لخير عميم لا داعى للتفكير فيه من الآن ولا النظر اليه بعين الجد والاهتمام !

في حفلة تكريم
الاستاذ سامى شوا

اللجنة

يعرف القراء أن الاستاذ سامى افندى شوا ، أمير الكمان المعروف ، كان قد سافر إلى اوروبا وأمريكا منذ بضعة شهور ، وعاد منها فى منتصف الشهر الماضى .

وكانت قد تألفت لجنة لاستقباله وتكريمه تصدر للدعوة لها صالح افندى عبد الحى ، ولكنه لم يشترك فيها ، وتنصل منها أولا وأخيراً ..!

وفجأة ظهر الاستاذ جورج طنوس على رأس لجنة الاحتفال فسارت نحو الغاية بسرعة ، وتم لها ما أرادته من تكريم ذلك الفنان النابغ على النحو الشيق البديع الذى شاهدناه فى حفلة يوم الاربعاء ١١ ابريل الجارى فى صالة خاصة بمحل جروبى بشارع سليمان باشا

المدعوون

ودعا الاستاذ جورج طنوس الى هذه الحفلة نخبة من علية القوم ، وصفوة الادباء والفنانين والكتاب والشعراء ، وعدداً كبيراً من الموسيقيين زملاء المحتفل به

ولكن من دواعى الأسف أن نذكر أن السيدة أم كلثوم وصالح افندى عبد الحى ، اللذين كان من المقرر فى برنامج الحفلة أن يلقيا قطعتين غنائيتين اعتذرا فى آخر لحظة عن الحضور « لأسباب قهرية » ! !

الافتتاح

افتتح الحفلة جماعة من هواة الموسيقى بنشيد « مصر » الذى نظمه الاستاذ الرافعى ولحنه الاستاذ صفر على ثم تلاهم أسعد بك لطفى نقيب الموظفين بكلمة ، لا طلعت سماء ولا نزلت أرض

والظاهر انه لم يكن قد حفظ خطبته فى هذه المرة كما هى عادته فتفشى اللحن فى خطابه وأكثر من الاعادة والتكرار

وعقب ذلك القى الاستاذ جورج افندى ابيض قصيدة تمثيلية من رواية روي بلاس الشهيرة نالت الاعجاب والاستحسان . وحقاً كان اختياره لهذه المقطوعة يدل على حسن ذوق

وكم كان جميلا تخلص الاستاذ الدكتور حسين بك هيكل ، واعتذاره عن الخطابة بلطف ورقه صفق لها الحاضرون طويلا

زجل بديع

وأعلن الاستاذ طنوس . ان الدور للاستاذ الكبير بديع افندى خيرى أمير الزجالين الذى لا ينازع وعميدهم الذى يبارى

فألقى بديع زجله أو أن شئت قل درره فاستعاده الجمهور كل بيت أكثر من مرة ، بين هتاف الاعجاب والاستحسان

نوحة

واعتلت السيدة فتحيه احمد تخت الغناء فأبدعت ما شاء لها الابداع . وأطلقت الايدى بالتصفيق والحناجر بالهتاف وطلب الاعادة .

ونزلت المطربة الفنانة على ارادة الجمهور فأنشدت مقطوعة ثانية ولكن اللذة التى استشعرها الحاضرون من سماعها جعلتهم يلحون فى بقائها تغنيهم وتطربهم فألقت قطعة ثالثة فى دعة وسماحة .

وبعد ان انتهت من انشادها قدم لها صاحب السنار باقة من الزهور الجميلة باسم المجلات الفنية .

مطران ووهبي

شاعر القطرين وأمام الصناعتين . ألقى كلمة قصيرة أعقبها بنشيد وضعه خصيصاً بمناسبة هذه الحفلة

وتكرم الاستاذ اسماعيل بك وهبي فناب عن الصحف الفنية فى تقديم تحيتها الى صاحب السمو الفنى أمير الكمان

سفير الهواة

وأبى هواة الفنون الجميلة من صغار الطلبة الا أن يكون لهم سفيراً فى هذه الحفلة الزاهرة فتقدم عنهم صبي لا يتجاوز الثالثة عشرة وألقى بجرأة الرجال وثبات الخطباء كلمة ظريفة حلوة قوطعت بتصفيق الاعجاب والاستحسان .

وهذا الاديب الناشىء . هو صبحى افندى حنا الطالب بالسنة الثالثة الثانوية !!

بدعدع !!

وحضرت أثناء الحفلة السيدة بديعه مصابنى الراقصة الرشيقة والمطربة الحسناء وتبرعت بالقاء منولوجها الذائع « أنا بديعه ياواد انت »

فاستعيد أكثر من مرة ونال قبولا واستحساناً عظيمين .

ووقف بعد ذلك الاستاذ سامى افندى شوا يشكر المحتفلين به ولكنه أجرى الشكر على الكمان فكان أبلغ مما يعبر به اللسان .

ختام

استعاد الحاضرون سامى عدة مرات . ولو أنه جاراهم لما كانت الحفلة بمنتهية قبل منتصف الليل . ولكنه عزف السلام الملكى فوقف المحتفلون اجلالا واكباراً . وانتهت الحفلة على خير مايكون وانصرف الناس . وكانت الساعة قد أشرفت على السابعة م

سمك لبن تمر هندى

أبى شاعر الستار ألا أن يتحف القراء بهذه الخريدة العصماء فى مواضيع مختلفة وقد تعمد فيها التلميح دون التصريح فلم يذكر أشخاصاً ولا اسماء وانما ترك ذلك لفطنة القارىء ونباهته

قفانبك من ذكرى حبيب مغفل   تدهور مقصوص الجناحين من عل
رأى الحب نهلا صافياً ثم لم يكد   يقاربه حتى بدا شهر منهل
تجرع كأس الحب من غير مزة   وأصبح شيخ الفن شيخ التراللى
وأخلص للوسكى وأكثر شربه   فما ينتهى الا بشكل مبهدل
بمز بزيتون وطرشى وجبنة   وانشوجة ومخلل وبفلفل
ويركب آخر الليل (تكساً) وجنبه   سكرتيره يسعى إلى شر منزل
هناك تلف الجوزة خمسين لفة   بكف غلام أهيف القد أكحل
وتبصر اخوان الصفا بين تائه   ومنسجم فى «كيفه» ومنزل
ويطرح شيخ الفن أرضاً بجثة   مفككة الاعضا ولحظ مفنجل
يقول وقد أودى الهوى بفؤاده   وانهك منه كل عضو ومفصل
«ألا ايها الليل الطويل ألا انجلى   بصبح وما الاصباح منك بأمثل»

* * *

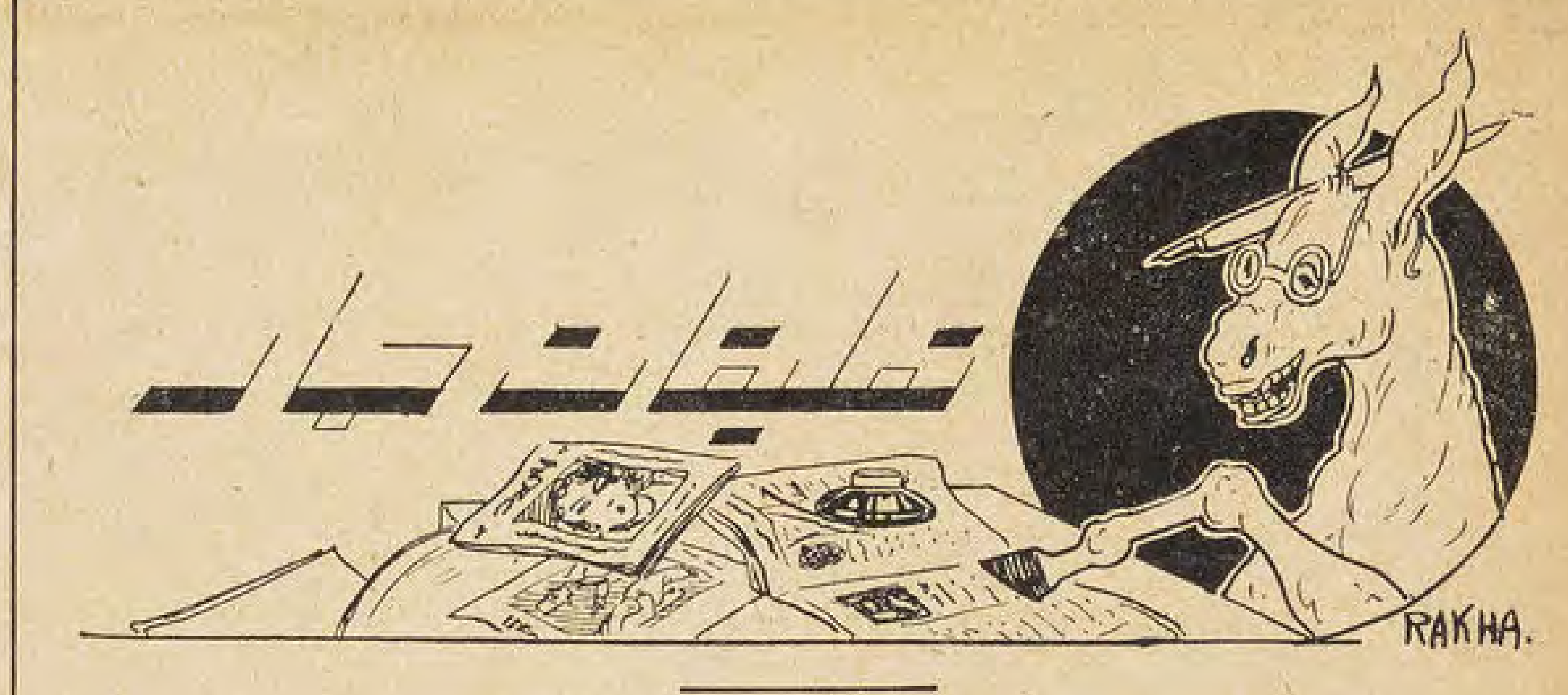
فيالائم الاستاذ أقصر ملامه   وألا نخفف ياعزول وقللى
هو الحب يبرى القلب والكبد والحشا   ويشعل ناراً فى فؤاد المغفل
ورب محب غارق فى غرامه   ترى عينه مالا يرى قلبك الخلى
اذا شتمته قال «فرط تجمل»   وأن صفعته قال «فرط تدلل»
وان بهدلته قال زيدى لطافة   فلست بحبيب اذا لم ابهدل
وان خطرت عرجاء فالنعش دونها   وان نظرت عمياء باللحظ فاقتل
وان أقبلت بجزاء فالزهر ريحها   وان نطقت خنفاء كانت كبلبل
وكل قبيح فى الهوى فاتن وما   رأينا محباً فيه اوفى تعقل
اذا شئت أن تحيا محباً منعماً   فصهين كثيراً يا فتى وتحمل
الا قاتل الله الهوى وزمانه   وقبح من عهد ثقيل منيل

* * *

وكائن ترى من عاشق ليس صادقاً   يرى ان لذات الهوى فى التنقل
يغازل هذى ثم يحظى بغيرها   ويظهر للاثنين كل تذلل
تقول وقد مال الاتومبيل ميله   دهست صباعى يا أبو «..» فانزلى
وفى بيرة «الاهرام» كان اجتماعنا   ودارت أحاديث الهوى والتغزل
وغنى وناحت والكؤوس تقابلت   وقد يلهب الكونياك قلب المشملل
ولما بدا قرن الغزالة في الفضا   اهبت بها هيا نروح وعجلى
وسار الى الاخرى صباحاً يبثها   هواه ويشكونا رحب مخبل
خليلى والله العظيم ثلاثة   وعيسى وموسى والنبي المعضل
أنا لست كذاباً ولست منافقاً   ولا انا مجنون ولا بمهول

* * *

وعرج بنا ياصاح فى صالة الغنا   لاتترك الانصاف فى الحكم واعدل
وقل لى غناء ذاك أم صوت مدفع   كجلمود صخر حطه السيل من عل
أو اسطبل قد أودى النهيق بركنه   فكل حمار كالاغر المحجل
قطيع من الخرفان فى كل حنة   وزوج من الثيران فى كل منزل
فيارب أصدر حكمك العدل فيهمو   واشفعه حالا بالنفاذ المعجل
وخذهم جميعاً للجحيم ونارها   «أجب يا اله العالمين توسلى»



... كنت أتحدث الى قرائى حديثاً ممتعاً فى الاسبوع الماضى وأعلق لهم على ماشئت التعليق عليه ، ولكن لا أدرى ماذا أصابنى فى منتصف الطريق فوقفت لهم فى موقف لا يشرفنى كثيراً وتركتهم على غير هدى ، ولكنها كلمة ملعونة اعترضتنى وأرجو الله أن لا يقف فى طريقى شىء من هذه الكلمات حتى أخرج من مقالى سالماً من غير ما أضطر إلى استعمال كلمة عامية لا أدرى بالضبط ماذا يقوم مقامها من الكلمات التى يستعملها الادباء الحافظين لقاموس اللغة عن ظهر قلب ، ولهذه المناسبة لا أدرى كيف يمكن لأنسان ذى رأس كرأسى وعقل كعقلى أن يحفظ كل هذه المجلدات الضخمة والمعلومات الكثيرة ويحشرها حشراً فى مخه ، النهاية ربما تمكنا فى يوم من الايام إلى حل هذا اللغز المعقد !!

***

كنت بصدد الكلام على الجرائد اليومية وما تكتبه كل يوم ، فكنت أقول أنها لا تعرف كيف يكون النقد ، والا فبربك سيدى القارىء ، ماذا أصابك من جراء مشروع ثروت باشا ، وماذا استفدته من رد النحاس باشا على الحكومة البريطانية ، وماذا اكتسبنا جميعاً من هدم وزارة زيور باشا أو على باشا ، ماذا فعل لنا هؤلاء القوم ، أنا شخصياً (وكلمة أنا هذه تدل على فرد من المجموع الذى هو مجموعة أفراد) لم يصبنى شىء من هؤلاء الناس بل أنا لا أعرفهم شخصياً ولم يقابلونى ، وللحقيقة أذكر أنى رأيت زيور باشا مرة مرتديا بدلة وجيهة جداً كلها مرصعة بالقصب والجواهر فسلمت عليه بإشارة من يدى اليمنى فرد الرجل فهو ومؤدب جداً وجداً مؤدب سادتى القراء ، ولكن بجانب أدبه هذا وظرفه وتنازله بالسلام على ارى الجرائد اليوم لا تذكره إلا بالفاظ جارحة ومجحفة بحقه ، ماذا دها ؟ بل ماذا فعل لها ؟ أنا شخصياً يمكننى أن أقول وأجاهر بقولى أن مصطفى النحاس أو مكرم عبيد أو غيرهم لم يفيدوا جرائد بأكثر مما أفادها زيور أو يحيى ابراهيم أو توفيق ورفعت ، هذا إذا كانت هناك فائدة ما ، ولكنى أكاد أجزم بأن لا فائدة هناك البته من أى طرف ولا أى ضرر أو أذى وإنما المسألة هى حشر ألفاظ سباب وألفاظ مدح ، وبالقرعة فمن يطلع من نصيبه المدح فله قاموس كلماته ومن له نصيب الذم فقاموس الذم متسع للجميع .

***

أؤكد أن معظم أصحاب الجرائد اليومية يصيبه أو يلحقه أذى من بعض الناس كل يوم ، ألا يحلقون لحاهم فيصابون بجرح من جرة الموس ، ألا يدخلون مطعما فيجدون اسعاراً باهظة جدا أو إذا كانت أسعاره معتدلة كان الاكل سخيفا وغير متقن الصنع ، ألا يركبون الترام فلا يحضر لهم الكمسارى ألا عند قرب نزولهم فيتضايقون لذلك ! ألا يعترضهم سائل ولا يتركهم إلا بقوة البوليس ؟ كل هذا لابد وان يعترضهم متى كتبوا عن شىء من هذا ؟ كلا لم يكتبوا شيئا ، وانا (ولا افخر بنفسى) أنا الوحيد الذى أرى أن هذه هى الطريقة الواجب الكتابة فيها ، فكل ما يضايقنى ويمسنى أو يمس غيرى فلابد من التعليق عليه حتى أقطع دابر الفساد وأولاد الحرام !!!

***

مسئولية خطيرة أقوم بها ، وحمل ثقيل ولكن ماذا أعمل إذا كانت البلد نائمة والجرائد مشغولة باللورد لويد وتشمبرلين ولا أدرى من هو تشمبرلين هذا الذى يقيم الدنيا ويقعدها ، إن هو إلا شخص عادى مثلى ومثلك وماذا فعل هذا المسكين ، لا شىء وأؤكد غير أنه يغيظ النحاس باشا ، ومال الجرائد والنحاس باشا ، ألا يتركوه مع النحاس باشا يعرفوا شغلهم مع بعض والشاطر يغلب ، ألا يدعوا هذا إلى حيث و يلتفتوا الى شؤنهم الخاصة ، ولكن لا حياة لمن تنادى !!!

***

سأقوم أنا بالمهمة التى عاهدت نفسى عليها هى أن كل من يقول لى بم ، سأريه كيف يقولها ثانى مرة إذا جرؤ ، ومن يدلعنى ويهشكنى ويداعبنى ويوكلنى سيأخذ جزاءه من مجلة الستار ، والاجر والثواب على الله . يا عدوى !!!

(حمار)

المسرح الصامت !!

فضائح السينما !!

بقلم وداد بك عرفي

سألني أحد الاصدقاء ذات يوم

— ما هو سبب كل تلك الفضائح التي نسمع عنها في عالم السينما ؟

وللفور قهقهت في ضحكة عالية — ولم أجد بداً من الانكار — فقلت بدوري

— لماذا ؟ انها الشهرة ياصديقي

أجل — ألم يقل برناردز دى سان بيير مؤلف « بول وفيرجيني » الخالدة — في أحد كتبه .

« اذا ما ذاعت شهرة الانسان — بدأ نجم حياته العائلية بالافول — ولم تجد عواطفه الى الراحة سبيلا »

وهذا ولا شك ينطبق تماماً على ما يشعر به الممثل السينماتوغرافي الذي يسعى وراء الشهرة



لوسي دورين



ماري بيكفورد

والصيت — لانه ما يكاد يصل إلى بغيته — حتى تكدر السحب سماء معيشته الزوجية والعائلية ومن الطبيعي أن تقترن الشهرة بالغيرة والحسد

فاذا ما اشتهر ممثل ، ونشرت صوره في الصحف والمجلات ، وأزداد اعجاب الناس به وجدت زوجته في المعجبين والمعجبات مزاحمين لها — كذلك اذا كان الشخص الذي يسعى وراء الشهرة امرأة — فأن زوجها يشعر بالحقد والحسد لجميع الذين يسمحون لانفسهم باظهار عواطفهم واعجابهم

ليتصور القارىء مثلا انه زوج لاحدى نجوم السينما المعروفات — ثم ليتصور أن امرأته هذه بما وصلت اليه من الشهرة والصيت — أصبحت كل يوم تصلها مئات الخطابات من الرجال والشبان الذين يظهرون اعجابهم . بل قد يذهب بهم الاعجاب الى حديث لوعتهم وهيامهم بجمال الممثلة ورشاقتها

أو لتتصور القارئة أنها زوجة لممثل سينمائي معروف تصله الالوف المؤلفة من خطابات السيدات والآنسات يطلبن فيها صورة الممثل — أو يرسلن معها هدايا نسائية وماشابه كما يفعل العشاق والمحبون .

أ كاد أجزم بأن النتيجه معروفة للجميع هي الخلاف العائلي ، ثم الشقاق يتبعه الفراق الابدي .

ولعل هذا هو أهم سبب لبقاء معظم ممثلي السينما وممثلاتها دون زواج وهم يتعمدون الابتعاد عن الارتباط برابطة الزوجية ، فيظل كل منهم حراً في تصرفاته واعماله

ومن النادر جداً أن تسمع عن زواج في عالم السينما انتهى الى السعادة والهناء

على أنه ان تم مثل هذا الزواج ، فيكون مثلا ناطقاً للسعادة العائلية، والهناء المنزلي وهذا دوجلاس فيربانكس يفتخر بأنه أسعد زوج



جلوريا سوانسون


نورما شيرر

وجه الارض – كذلك امرأته مارى بيكفورد تتحدث عن زوجها فتكيل له صفات المديح والاطراء وكذلك تشعر جلوريا سوانسون بسعادة كبيرة وهناء دائم مع زوجها الماركيز ده لا فاليز الفرنسى .

أما فيلما بانكى ورود لاروك فقد تزوجا أخيراً . على اننا لا نستطيع ان نجزم بما سيؤول اليه أمر هذا الزواج

***

نأتى الآن الى الفضائح التى كثيراً مانسمع عنها فى عالم السينما . وسبب وقوعها

قلنا أن الجزء الأكبر من الممثلين والممثلات لايقدمون على الزواج ، بل يبتعدون عنه بعد السليم عن الاجرب


فلما بانكى

وفى هـذا الوسط تقع الفضائح . ولكنها تكون أقل شأناً وخطراً ، لانها تقع بين ممثل وممثلة لايرتبطان برابطة الزوجية المقدسة !!!

يخرج الممثل والممثلة سوياً فى عملهما ، فيمثلان مناظر الحب والهيام ويتكلفان القبل الصامتة – ولكنهما ذكر وانثى تجرى فى عروقهما دماء الشباب ، عندئذ ينقلب التمثيل حقيقة – وتحدث الفضيحة

هذا ممثل يحب ممثلة تعمل فى شركة أخرى ، ولا يمكنه أن يصل اليها – اذن فليتزوجها رسمياً . وليمضيا ردحاً من الزمن فى هناء وسرور ، ثم بعدها يفترقان – كأن لم يكن هناك زواج – ولم يرتبطا برابطة مقدسة


جلوريا سوانسون

ولقد تحولت الامور أخيراً بعض الشىء . فأصبح الممثل أو الممثلة يسعيان وراء الزواج طلباً لمصلحة مادية أو أدبية

ألم تتزوج بولانجرى بشاب صغير السن – ليس له من نعم الله الا اللقب الذى يحمله – ألم تتزوج بولانجرى لتصبح برنسيس ؟؟ ونورماشيرر – تلك الممثلة التى كانت تمقت الزواج ، وتصرح أمام الناس أنها لن تربط حياتها بحياة رجل مهما كان تتزوج أخيراً بمدير شركة جلدوين – لا لشىء



الا سعياً وراء الشهرة ؟؟

كذلك ليادى بوتى ولوسى دورين لم تصلا إلى شهرتهما الا بواسطة الزواج من مديريهما الفنيين ! ! !

وما ذكرناه عن المسرح الصامت (السينما) هو فى الواقع ما يحدث فى عالم المسرح (التياترو) بصورة مصغرة ، لان ممثل المسرح لن يصل بشهرته إلى مركز الممثل السينماتوغرافي

وداد عرفى

على مسرح الفن

عبد الوهاب

نال عبد الوهاب لقب مطرب الأمراء والعظماء عن جدارة واستحقاق ، وها هو يخطو نحو لقب جديد بخطى واسعة ولا أحسبه الا سيناله أيضاً .. ولكنى لا أعلم مبلغ الجدارة أو الاستحقاق فى هذه المرة !!

أصبحت « مودة » سيدات الطبقة الراقية أن يقمن من وقت الى آخر حفلات سمر وطرب ، فى منازلهن يجمعن فيها صديقاتهن من الأوانس والسيدات .

وجرت العادة أو المودة أن يكون عبد الوهاب مطرب هذه الحفلات الخاصة .. والظاهر أن حفلات « الحريم » التي كان يحييها فى صالة السيدة بديعه مصابنى هى السبب فى هذه الشهرة « الحريمى »

ولا تمضى سهرة من هذه السهرات الا وتكون أكثر من سيدتين قد تشاجرتا من أجل عبد الوهاب وفى سبيل التقرب من عبد الوهاب .

وآخر ما حدث فى حفلة أخيرة أقيمت فى مصر الجديدة ، أن نشبت معركة بين عدة سيدات من أجل الذهاب الى استقبال محمد بقرب نادى الموسيقى الشرقى !!

وكانت النتيجة أن صاحبة الحفلة ضلت بقية المدعوات ، وذهبت ومعها صديقتان فى سيارة لاستحضار مطرب الحفلة

ولما أن عادت السيارة واكتشف البقية اللعبة كانت مشاتمة وردح من الصنف العال ، لا نجد فى قاموس الالفاظ التى نعرفها ما يمكننا من ترجمة أقوال السيدات المخدرات الراقيات !!

مبروك يا محمد يا خويا .. عاوزش « سنيد » فى هذه الحفلات ؟ !

تجدنى دائماً تحت الطلب ...

وليس بعيد أن نقرأ غداً فى الاعلانات ، بجوار مطرب الامراء والعظماء ، « مطرب الآنسات والسيدات » !!

فى رمسيس

عرف القراء مما نشر فى المجلات التى تعنى بالشئون المسرحية ، أن يوسف بك وهبي ، كان قد أعلن عن عزمه اعتزال التمثيل لكثرة ما أصابه من خسائر ، ولعدم تشجيع الحكومة المصرية له ، تشجيعها للفرق الاجنبية التى تفد على مصر ..

ونجحت البروباجنده ، وسعى بعض أهل الخير ، والغيورين على التمثيل حتى أقرت الحكومة فى ميزانية هذا العام أربعة آلاف جنيه توزع اعانة لأصحاب الفرق التمثيلية .

وعلى ذلك رأى يوسف بك أن يواصل جهوده ، وأن يستمر على العمل حتى فى فصل الصيف !

فقد عقد أعضاء الفرقة اجتماعين فى يوم الاثنين الماضى قبل الظهر و بعده ، للبحث فى مشروع بقاء الفرقة تشتغل فى مسرح رمسيس باستمرار الى أن يحل الموسم الجديد ..

وكان من أنصار هذا الرأى فريق على رأسه حسن افندى البارودى ، يعارضهم فريق السيدات اللواتى يفضلن « الصرمحة » والجرى والنط ، فى موسم « الصيد » والقنص الصيفى على ضفاف البحار والبرك و بين « الثغور » والعشش .

وأخيراً فاز الفريق الاول وتقرر أن تواصل الفرقة إحياء الليالى التمثيلية فى القاهرة طول مدة الصيف ، ماعدا الشهر الذى تقضيه عادة فى كازينو زيزينيا بالاسكندرية .

هذا ويقال ان يوسف بك لا يشترك مع الفرقة في عملها الصيفى ، انما يقوم بالادوار الاولى الاستاذ جورج أبيض و بقية أفراد الفرقة

أما « أبو حجاج » فسيمضى هذه الفتره في الطواف بتورينو وميلانو وزيارة « كيانتونى » واستحضار الملابس والمناظر والانوار !!

وكل موسم وأنتم بخير .

صالحة قاصين

« تعلن السيدة صالحة قاصين ، المرابية الكبيرة بدكانها المجاور لقهوة الفن الكبرى الواقعة أمام مسرح رمسيس أنها لا تستطيع مقابلة عملائها هذين اليومين ، بسبب انشغالها بعملية « كسح مجرور « الاودة » التى تسكنها بحارة درب عطفة زقاق « الجبرونى ... »

وقد بعثنا أحد مندوبينا للبحث عن صحة هذا الاعلان فعاد الينا بهذا الخبر :

بينما كانت السيدة تتفقد دورة مياه غرفتها إذ سقط من إسورتها أم جلاجل « خيرية » بقشرة ذهب وسقطت في البالوعة ..

فأبلغت السيدة الخبر الى صاحب الغرفة ، فأسرع هذا الاخير باستدعاء عمال « الكسح » وهم لا يزالون يواصلون الليل بالنهار في البحث عن « الخيرية » المفقودة .

ولما كانت السيدة تخشى أن يجدها أحد العمال ويخفيها فهى لذلك تمضى معظم الوقت فى مراقبتهم بنفسها وهذا ما دعاها إلى إغلاق حانوتها ونشر ذلك الاعلان ..

و يقول الذين رأوا السيدة صالحة أخيراً أنها في غاية الحزن والكدر وأن أشد ما تخشاه أن تؤثر المياه في القشرة الذهبية فيذهب طلاؤها ولا يبقى الا الصفيح ..

ومال تجيبه الرياح تأخذه المجارير !

أم الفن

أم الفن هو اللقب الذى أسبغناه على الام رشدى . ذات اليد البيضاء على مسارح القاهرة جمعاء . .

فهى والدة السيدة رتيبه رشدى بريمادونة مسرح الماجستيك وأرشق بناتها وأخفهن روحا ووالدة السيدة فاطمة رشدى ذات التضحيات المعروفة في سبيل رفع لواء الفن الجميل

ووالدة السيدة عزيزة رشدى أظرف بناتها وأطيبهن قلباً ... وكان الست انصاف مطربة آخر الزمان! !

وأم الفن هذه لا تحب من بناتها إلا الاخيرة ولا تعطف إلا عليها ، فاذا تناولها قلم بكلمة واحدة ، هبت في وجهه «أم الفن» وقامت بعملية «التفاهم» بكل أمانة !!

أما إذا كال الناس صنوف النقد المر ، لفاطمة أو رتيبة أعرضت ولم تعر الامر التفاتا .

وفي العدد الماضى نشرنا لأحد الأدباء كلمة عن مطربة العواصف والزوابع انصاف رشدى ويظهر أن السيدة أم الفن ظنت الكاتب كان يقصدها بكلمة جاءت في سياق حديثه وهى : «أم القيح» ! !

فذهبت شاكية إلى السيدة رتيبة رشدى التى أصدرت أمرها فى الحال ، بأن لا نذكر اسم السيدة أم الفن ولا نتعرض للحديث عنها ، اكراماً لخاطر عيونها ! !

ورتيبة لها مكانتها فى «قلب» هيئة التحرير فسرعان ما أجيب طلبها ونفذت رغبتها

وعلشان الورد ينسقى العليق ! !

الفرقة التركية

سبق أن نشرنا فى هذه المجلة أن فرقة تركية من كبار الممثلين والممثلات سوف تحضر إلى مصر لأحياء عدة ليالى فى مسرح الكورسال ، يمثلون فيها عدة روايات تركية ، نالت شهرة فائقة فى بلاد آل عثمان ...

وقد علمنا أخيراً أن هذه الفرقة شدت رحالها إلى القاهرة فعلا ولكنها عدلت فى آخر الوقت عن برنامجها الاول ، وقررت أن تمثل روايات شاكسبير كلها ....

ولعل اخواننا الاتراك قد أرادوا أن يرفعوا رأس الشرقيين ، بتمثيل روايات شاكسبير ، التى لم تنجح فيها فرقة « اتكنز » على الرغم من الدعاية الطويلة التى أقامتها لها الصحف اليومية والارباح الطائلة التى عادت على سادتنا الانجلوسكون

وبكره نسمع وبعده نشوف

مجنون ليلى ! !

وهذا المجنون اسمه عثمان ، تراه يتنقل من «استراليان بار» فى عماد الدين إلى قهوة «بيرون» في نفس الشارع خمسين مرة فى الليلة الواحدة . ولا يترك أحداً من الجالسين دون أن يشكوله همه وغمه من يوم ماولدته أمه ! !

وهذا الهم والغم ، ليس الا حدي[illegible] حقير . نشأ بينه و بين احدى النساء منذ بضع سنين

والغريب أن هذه المرأة لا [illegible] الا مابين بطانة الجاكتة وقماشه من كؤوس الاستغفال مالا طاقة «يشربه» ! !

و بعد هذا لايلقى احداً [illegible] الهوى وهوانه . ويسرد [illegible] لها التى تحمر لها . أصدق ال[illegible] أحبت المرأة هذه فتى آخ[illegible] هذا الفتى حتى تملكها [illegible] أتدرى سيدى الق[illegible] الولهان . والحبيب ال[illegible] يقرب بين الاثنين ويسعى فى التوفيق بين « الرفيقين » ! !

ولو أنى علمت من أين أتى بذلك « الجلد » الذى يضعه على أصداغه ، لما ترددت لحظة في أن أصف للقراء مكانه، ليهرعوا الى تسليح احذيتهم به ، وأنا الضمين بأنها لن تبلى ! !

هذا . ويقال ان عثمان هـذا قد بلغ به إخلاصه لمستغفليه أنه عزم على استئجار (عوامه) كبيرة يقدمها لها سكناً لقضاء شهر ما قبل شهر « العسل » ! !

والمغفلين في نعيم بين درب العنبة وشبرا وعماد الدين ! !

اعانة الفرق

ذكرنا في العدد السابق أن من بيدهم أمر توزيع مبلغ الأربعة آلاف الجنيه المخصصة لأعانة مديري الفرق التمثيلية الكبرى قد اقترحوا توزيعها على ثلاثة فرق فقط ! !

فاذا رعوا فى هذا التوزيع الفرق التى نالت اعانات في الاعوام السابقة فانهم يسيئون بذلك إلى فرق نشطة أشد الاساءة ويساعدون فرقاً لا تستحق أقل عناية . فحرمان مسرح [illegible] المسارح الشعبية

ممثلاتنا أمس واليوم



السيده دولت أبيض عام ١٩١٢



مارى منصور ١٩١٦



السيدة فاطمه رشدى فى سن العاشرة

صفحتين يرى فيهما القارىء صورتين لكل من السيدات دولت أبيض وفاطمه رشدى وزينب صدقى ومارى منصور ورتيبه رشدى احداهما



السيدة زينب صدقى عام ١٩١٨

تمثل عهداً مضى طال عليه الزمان أو قصر . فلم يبق منه الا ذكرياته . والاخرى تمثل العهد الحاضر

ولا نريد بنشر صور العهد الماضى ان نثير فى أذهانهن ذكريات قد تكون محزنة ولا أن نستعرض أمام القراء ما قد تكون الراحة والسعادة فى اغفاله ونسيانه ولا نريد بنشر صور العهد الحاضر أن نقارن بين جمال هذه وفتنة تلك ولكننا فقط أردنا أن نتعرف مقدار تأثير مرور الزمن على الخلقة وما يخلفه تقدم السن من أثر

جميعهن بحمد الله لا يزلن فى ميعة الصبا ومقتبل العمر، لا تتجاوز كبراهن الحلقة الرابعة ولا تقل صغراهن عن الثالثة والمرأة بين



السيدة رتيبه رشدى فى سن السادسة عشره

العشرين والاربعين يكون نموها قد تم وتكوينها قد اكتمل ولا نتعرض مع هذا أيضاً لتحديد سنهن فقد يكون ذلك رجماً بالغيب أو مثيراً للغضاضة والالم وانما يكفينا أن نقرأ على صفحات الاوجه فى النشأة الاولى سطوراً قضى عليهـا احتراف فن التمثيل والاجهاد فى اخراج الادوار ذات العواطف المتناقضة

وهاك أربعة من ممثلاتنا المعروفات لايجهلهن أحد فى الجو المسرحى وقد يكون الكثيرون على علم بحياتهن الاولى وحياتهن الحاضرة وفى الصور الصامته من المعانى ما تعجز عن ادائه الكلمات والعبارات .



السيده دولت أبيض



السيده زينب صدقى



السيده فاطمه رشدى



السيده مارى منصور

السيده رتيبه رشدى

ذكريات !!

المرحوم عبد المجيد حلمى وكيف عرفته

٢

إلى العمل

انضم المرحوم عبد المجيد إلى قلم تحرير « المحروسة » وأصبح فرداً من أفراد عائلتها وكنت فى ذلك الوقت أميناً لمكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة ، فلم أكن أقابله إلا حوالى الساعة الواحدة عند انصرافى من عملى — فكنت أصحبه معى إلى ماكينة الطباعة ، فيبقى معى إلى أن ننتهى من تسليم الجريدة إلى المتعهد

وكان المرحوم يسألنى عن كل صغيرة وكبيرة ويهتم اهتماماً كبيراً بدراسة الطباعة ، وعملية التوزيع على الباعة ، وما إلى ذلك من الاعمال الصحفية التى تخرج عن دائرة التحرير

ولم يكن عبد المجيد يكثر من الكتابة فى ذلك الوقت ، لأن المحروسة كانت تصدر فى اربع صفحات فلم يكن يسمح له المجال بالكتابة

وكان كثيراً ما يشكو الى — ويلح على باصدار مجلة نشترك فى تحريرها وادارتها فعرضت الامر على والدى ، الذى صرح لنا باصدار مجلة « خيال الظل » المعروفة

الكتابة عن المسرح

وفى خيال الظل اتسع المجال أمامنا للكتابه وقد عهد الينا بتحرير عدة صحائف منه

وبدأ عبد المجيد كتابته عن المسرح بمداعبات بسيطة « وقفش » حلو إلى ان أتاحت لنا الظروف فرصة جديدة قررنا أمامها فتح باب خاص بالمسرح فى المجلة بعد ان اقنعنا والدى بضرورة ذلك

وللمرة الاولى كتب هذا العاجز الضعيف أول « جلسة مسرحية فى المنام » ، فقامت لها الدوائر المسرحية وقعدت . وبدأت بيننا وبين الممثلين والممثلات ، تلك المعارك التى بدأت بالسب والشتم ، وانتهت بالتعدى والضرب



المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى

وكان ان فكر سيدى الوالد فى اصدار جريدة كوكب الشرق ، فاجتمع قلم التحرير فى شكل مؤتمر ، وأخذنا نبحث عن الابواب المختلفة التى سنكتب تحتها

وأظهر عبد المجيد استعداده للتخصص فى الكتابة عن المسرح والالعاب الرياضية فأجيب إلى طلبه

وكأننا لم نكتف بالكتابة فى جريدتين فأصدرنا مجلة « النونو » سوياً

ولما ان ترك المصور رفقى العمل فى الجرائد وألحق بوظيفة حكومية ، اضطررنا لاصدار مجلة خاصة بشئون التمثيل — هى مجلة « المسرح » المعروفة.

وبقينا نعمل سوياً ، الى ان شاء القدر القاسى ان نفترق ، فسافرت الى اوروبا وبقى هو فى مصر إلى ان توفاه الله

هذا مختصر وجيز لصلتى بالمرحوم، هو فى الواقع تاريخ مفعم بالحوادث المضحكة المبكية فى آن واحد — وسأحاول أن أذكر بعض تلك الحوادث مما استطاعت ذاكرتى أن تستوعبه .

بينه وبين يوسف وهبي

يتساءل الكثيرون عن مبدأ النزاع بين المرحوم عبد المجيد ، وبين الاستاذ يوسف وهبي ويتهم البعض فقيدنا الكريم بأنه كان مغرضاً وانه كان يهاجم يوسف وهبي لحقد دفين فى نفسه ويتسفل آخرون فيدعون فى غير خجل ولا حياء ان المرحوم عبد المجيد طلب من يوسف نقوداً فرفض اعطاءه . وانه لذلك قد هاجمه بتلك القسوة المعروفة

يتبع

جمال الدين حافظ عوض

الموسيقى والتلحين والغناء

بحث موسيقى

نشر الاستاذ ابراهيم شفيق المغنى سلسلة مقالات فنية فى الموسيقى بمجلة الحياة الجديدة سابقاً والظروف خاصة سنتابع نشر بقية هذه المقالات بمجلة الستار كل أسبوع حسب وعد حضرته . « المحرر »

———

كانت الموسيقى لغاية أول حكم الخديوى توفيق ، منقسمة الى قسمين : أحدهما طريقة الانشاد وسنتكلم عنه فيما بعد لأهميته ، والقسم الآخر موسيقى الآلات .

وكان الذين يشتغلون على التخت فى ذلك العصر : (عبده . وألمظ . وساكنه . ومحمد عثمان فى حالة جمال صوته . وتخت الدمايطه . ومحمد سالم الكبير . والشيخ محمد الشنتورى . والشيخ يوسف . وابراهيم القبانى) .

وقد كانوا يغنون فى ذلك الزمن وصلة موشحات ويستريحون ، ثم يغنى رئيس التخت قطعة فردية من الشعر وهو ما يعبر عنه بالقصيد مثل : (أراك عصى الدمع . يازينب الحسناء . وعجبت لسعى الدهر . ألا فى سبيل الله . جلست على عرش الجمال . إن شكوت الهوى . وقائلة لما أردت وداعها . أساقي أخمر فى كؤوسكم . سبقت دموع البحر لو تجرى معى) ، ثم يغنى دوراً من الأدوار القليلة التى كانت موجودة فى ذلك الزمن .!

وكانت أشهر الأدوار من تلحين الشيخ محمد المسلوب مثل : (فى رياض الجل نار . البدر لاح فى سماه . فى زمان الوصل هنى . صوت الحمام على العود . منيتى ابدى التثنى . خلى صدودك وهجرك . العفو يا سيد الملاح . فى هواك أوهبت روحى . ياناس خايف أقول . كوانى الحب عقبال كل لايم . أنا لا أسلى حبيبي) .

وكان يتساوى المذهب والدور ، ولم يكن بها هنك أو رد ، وكانت مقتضبة و بسيطة للغاية وذلك لاتكالهم على غناء القصائد .

وأول من فكر فى ترقية الموسيقى : هو محمد عثمان بعد عصره الاول . فلما ابتدأ بالاشتغال الجدى فى التلحين القيم الذى أصبح ميراثاً لكل ملحنى العصر الحاضر ، ومالا حلالا لكل من أراد أن يمتهن التلحين . وجد أنه أمام موسيقى بسيطة لا يركن اليها .

وهنا نذكر له بعض أدواره الشهيرة للمقارنة بين التلحين القديم والحديث . ولنبدأ بنغمة البياتى . ومنها : (قدك أمير الاغصان تأليف اسماعيل باشا صبرى . وعهد الاخوة نحفظه . وأده المياس زود وجدى . وكان مالى فى حبك كان مالى للشيخ الدرويش . يا وصل شرف لابراهيم بك الغريب) وغير هذا كثير من هذه النغمة ولن يجد القارئ أى سرقة من الاخرى مهما بحث ودقق مع تغير الروح التلحينية .

وتعتبر هذه الأدوار درة فى جبين الموسيقى العربية لان هذه الأدوار عملت على قواعد موسيقية . فشطر الدور الى شطرين : المذهب والدور .

فأما من جهة صناعة المذهب فقد كان يعمل على وزن يسمونه : (المصمودى) وهو ضرب من الضروب الموسيقية . و ينقسم الى ثلاثة أقسام : يتكون كل قسم منه بنغم على حسب المعنى المقصود و بين كل قسم وآخر (لازمة) يعبر عنها الافرنج (بالموسيقى الصامتة) .

والشطر الثانى وهو الدور مكون من حركات مفردة لا تقل عن أربعة ولا تزيد عن سبعة حركات مع وجود حركة مغنى يكون فيها أخذ ورد بين المغنى والتبيعة (المذهبجية) ثم يتبع ذلك آهات أو ليالى توصل الى أول رد .

وأول رد يكون عليه حركة أو اثنتين مع تغيير النغم . و بعد ذلك تأتى الحركة الثانية ومنها ينتقل الى رد ثانى وهلم جرا الى أن ينتهى من الدور

هذا هو الفرق بين التلحين فى عهديه . فقد كان المغنى ينطبق على المعنى . وكانت الموسيقى تشرح العواطف المختلفة شرحاً تاماً . وكان لكل عاطفة تأثيرها على السامع . فكان للفخر طريقة كما كان للألم لصد الحبيب أو هجرانه طريقة أخرى تتفق مع العاطفة ولا يمجها الذوق .

وكان حسن الاختيار رائدهم فيما يغنون ولكل مجال مقال . فلم يذهبوا فى غنائهم مذاهب لا تتفق مع المجال . بينما نرى المغنى فى أفراحنا وفى أوقات سرورنا و بين عائلاتنا ألفاظاً لا تتفق مع الذوق السليم وحسن الاختيار بما يناسب المقام . فترى مثلا مغنياً أو مغنية فى فرح تقول : (النبي ما اخدك على ضره . أو جوزى انجوز علي وأنا لسه الحنه فى ايديه .) فليس فى هذا ما يتفق مع مجال الابتهاج بالعرس الذى يتمنى فى مثل هذه الظروف البقاء فى وئام دائم . أو نرى بين عائلاتنا أو فى مجتمعاتنا الخاصة من الأغانى المبتذلة التى لا ترضى رب منزل عاقل يخشى أن يدب الفساد بين أفراد أسرته . فنسمع : (المىْ المىْ فى الذهبية . أو دى خبطتين فى الراس توجع . أو إرخى الستاره اللى فى ريحنا أحسن جيرانك تجرحنا . أو دنا لما استلطف ما يهمنى بابا . أو التاكس على الباب) . وفى هذه المقطوعات ما ينكره الذوق السليم .

أبناء وبنات الممثلين والممثلات


عزيزه عزيز عيد


آمال زكى طليمات

زهرات تقدمها للقراء ، أبناء وبنات الممثلين والممثلات،وقد يكونون اليوم فى سن الشباب ، ألا أن العدد الاكبر لايزال فى سن الطفولة البريئة ، لاهيا حيث يفنى نفسه أبوه وأمه فى سبيل تعليمه وتثقيفه

أن هؤلاء الصغار ، قد يكونون أكثر حاجة من سواهم الى العناية، لأن عمل الليل الذى يقوم به آباؤهم وأمهاتهم لايمكنهم من رعايتهم والعناية بهم ، لذلك تجد القسم الاكبر منهم فى المدارس الاجنبية الداخلية ولا يدرى الا الله ماذا يخبئه الغيب لهم ، على أننا نرجو أن لايكون لهم شقاء آبائهم وأمهاتهم

ويرى القارىء على هـذه الصفحة صورة الطفلة آمال ابنة زكى طليمات والزميلة روزاليوسف وقد أتاح لها الحظ أن زارت باريز مرتين وأخرى للفتاة لطفية كريمة السيدة رتيبه رشدى وهى أكثر الجميع هدوء ورزانة ، تنزع الى حب الظهور ، ولا ترى لها رعونة الطفلات الصغيرات وثالثة هى كريمة أمين صدقى تعلم أيضاً فى مدارس فرنسية، ورابعة لمارسيل كريمة السيدة سرينا ابراهيم ، وهى أخف الجميع روحاً، وأحلاهن وجهاً ، لا تلقاك الا باسمه ، ولا تقابلك الا فرحة جذلة

ولعل أتعس هؤلاء جميعاً الفتاة عزيزه ابنة الاستاذ عزيز عيد ، فهى وحدها التى لم تذهب الى مدرسة، وانما تركت للمسرح — يبذر فيها من بذوره الخبيثة ما كان كبير الاثر على عادتها وأخلاقها وعباراتها

ونحن نشفق على ذكاء تلك الطفلة التعسة أن يقضى عليه اهمال الوالدين وعـدم عنايتهما بها بالرغم من الثروة الطائلة التى ساقها القدر اليهما

وقد يكون فى نشر هذه الصور تعرض منا لحياة الممثل الخاصة التى يقولون عنها انها ملك له لاشأن للجمهور بها ، ولكننا ماسقناها على أساس هذا الغرض بل لنكشف الستار عما يحجب حياة هؤلاء الصغار عن انظار الشعب ، وليعرف الجمهور أى مستقبل يعد لهم ، و يعدون له

ومن يدرى فقد يكون منهم نابغ الغد ونابغته وعندئذ يجد المسرح فيهم ممثلين وممثلات على شىء من التعليم والثقافة


لطفيه رتيبه رشدى


كلاريت أمين صدقى


مارسيل سرينا ابراهيم





أبناء عبد الله افندى عكاشة

الى يمين هذا الكلام صورة أطفال الاستاذ عكاشة من زوجته السيدة فكتوريا موسى وهم غلامان وفتاتان وقد رزق الاستاذ فى الايام الاخيرة بخامس لهم ، وهو أكثر زملائه الممثلين أولادا وإن كان أقلهم عملا ، وأطيبهم قلبا ، وأحوجهم الى مساعدة الجمهور وعطفه كان الله فى عونه

وإلى اليسار صورة الطفلة ايفون ابنة السيدة دولت



الطفلة إيفون ابنة السيدة دولت

أبيض . وهذه الصورة أخذت منها منذ بضعة أعوام . تحت هذا الكلام صورة الطفلة ايفون ابنة اسكندر افندى كفورى الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية — وايفون قد أصبحت اليوم فتاة كبيرة . يعهد اليها بادوار هامة فى فرقتي منيرة المهدية والاستاذ عبد الله عكاشة — أما الصورة التى فى أسفل الصحيفة فهى للطفلين موريس وعائده وهما أول وآخر بخت السيدة مارى منصور وقد بعثت بهما إلى المدارس وهى لا تعيش الا لأجلهما وتنفق عليهما بسعة . بل قد تذهب أحياناً الى حد البذخ والاسراف فى سبيل تدليلهما وتدليعهما وعائدة صورة مصغرة لأمها ففيها مرحها ولهوها وفيها رزانتها ووقارها وقت الحاجة

هذه الصور التى وصلت الينا من الصور العديدة التى لأبناء الممثلين والممثلات

وينقص هذه المجموعة صور لبقية أطفال وأبناء المسرح فللسيدة فاطمة سرى عدة أطفال آخرهم الطفل الذى تدور حوله القضية الكبيرة المعروفة بقضية شعراوى سرى

والسيدة فتحية احمد أطفال وللاستاذ جورج ابيض طفلته الصغيرة « سوسو »

ونحن على استعداد لنشر هذه الصورة متى وصلت الينا

ايفون كافورى



موريس وعائدة

فى المرآة

ابو عوف

هو عبد الرحمن بن . . . بن . . .
وكنيته أبو عوف

أميل الى الطول منــه الى القصر ، مفتول الذراعين، عالي الكتفين ، كثير الاعتداد بقوته، والتباهى باعتدال قامته ، يتهادى فى خطواته ، ويتأنق فى إرسال كلماته ، لا يحمل عصا ، ولا يستند إلى هراوة ، بالرغم من إمعانه فى «العفرتة» وحبـه « للشقاوه » ، قد يبتسم وقد يغضب ، فلا تطمعك ابتسامته ، ولا تخيفك غضبته ، قادر على إخفاء ما بنفسه ، ومغالطتك فى شعوره وحسه ، يميل بطبيعته الى الهدم ، أكثر من ميـله الى البناء ، وينزع الى القذع والشتم ، أضعاف نزوعه الى المدح والاطراء ، وقد ينزل مستوى هجائه الى الدرك الأدنى ، فيصبح « تشليقاً وردحاً » وقد يغرق فى الابهـام والغموض ، فلا تعرف أيقصد ذماً أو مدحا .

لا يسير إلى غير غاية ، ولا يبتدئ إلا حيث يعرف النهاية ، فاذا صوب قوسـه ، لم يطلقه فى الفضاء ، ولم يحمله طبقات الهواء ، إلا أن يكون له هـدف يقصده ، وغرض يرجوه ويتصيده ، وهو يفشل حيناً وينجح أحيانا ، وقلما يمر يوم دون أن يكون له حادث يذكر ، أو تصدر صحيفة دون أن تقرأ فيها عنــه خـبراً يذاع وينشر ، ولكنك لا تكاد تقرأ عنه كلمة ثناء ، حتى تصدمك مقالات من القدح والهجاء ، فالصديق الذى يخلص له لا تراه إلا نادرا ، والعدو الذى يصارحه العداء لا يظهر إلا متخفياً متسترا ، فاذا جلست الى جانبه ، رأيت كل منافق كصديقه وصاحبـه ، يفتح للقائه ذراعيـه ، ويضحك ملء شدقيه ، ويثنى عليه ويحييه ، ويكرمه ويطريه ، يستقبله واقفا ، ويصافحه متشوقاً متلهفا ، ويتكلف له المحبة والمجاملة ، ويظهر الصداقة والمخاتلة ، فاذا انصرف لشانه ، شيعه بعقارب لسانه ، ولقد يذكر لك من مساويه ومثالبه ، ونقائصه ومعائبه ، ما لو وزع على ملائكة لصاروا شياطينا ، وما لو يقسم بين الانبياء والرسل لكانوا كفرة ملاعينا ، فالناس إلا القليلون فى حبه قسمان : ضعيف يخشى قلمه ولسانه ، ولئيم يستثمر صداقته ومكانه ، فهو محبوب بغيض ، يجمع بين النقيض والنقيض ، وبقدر ما هو مكروه من الجنس الخشن ، فهو محبوب من الجنس اللطيف ، لا يمر يوم إلا وله حادثة غرامية ، ومشكلة «قلبية» يسارعن اليه ، ويتزاحمن عليه ، ويتفاخرن بقربه ، ويتنافسن على حبه ، وهو يعبث بهن ، ويسخر منهن ، لا يخفق لاحداهن قلبه ، ولا ينصرف لغير التلاعب بهن تفكيره ولبه ، وهو سريع التنقل من فن إلى فن ، يقطف منه كل ناضج حسن ، فمن كل غصن زهرة ، ومن كل شجرة ثمرة ، لا يصبر على طعام واحد ، ولا أدرى إن كان ذلك جموداً فى عواطفه ، أو تعليلا لتصرفاته ومواقفه ، أو ان الخبرة والمران علماه عدم الوفاء للاخوان ، فهو إن شكا غراماً كان الى التشاكى أقرب منه الى الشكوى ، وان ناجى حبيباً كان الى العبث أقرب منه للنجوى .

طالب يقيم الليـل إلا أقله بين المشاهـد والمناظر ، لا بين الدفاتر والمحابر ، فلوحة السينما (تختته) يتلقى من فانوسه السحرى ، ما يعجز عنه الاستاذ العبقرى ، ويطلب العلم على شكسبير وهوجو ، وبرنشتين وساردو ، وغيرهم ممن تعرض على المسارح رواياتهم وقصصهم .

وهو زبون « سقع » لقسم الأزبكية ، يزوره بين عشية وعشية ، كثير المحاضر والمذكرات ، بينه وبين الممثلين والممثلات ، وقد ترك « الخناق » فوق حاجبه شامة ، وعلى جبهته علامة ، وقاك الله شره ، وأعاذك دهاءه ومكره . مصور

صفحات دامية ... السخرية

أترين انى هزأت بك ، وسخرت منك ، واستطعت أن أمثل معك فصلا من رواية الحب وأن أقف معك جنباً إلى جنب على مسرح الغرام !!

أترين أن المران الذى أكسبتك التجارب اياه ، والفراسة التى قلما تخطىء فى المرأة ، قد خانتك هذه المرة ، فتصورت فى السكون البارد الجاف وجوماً وشروداً ، واللهو والعبث بك غراماً وجنوناً والعطف والحنو عليك ولهاً وهياماً ، والنصح والارشاد اليك غيرة وثورة !؟

لقد أتقنت تمثيل دورى حتى خلقت من الظن فى نفسك يقيناً ، ومن الشك حقيقة ، وذهبت تملئين الارض والفضاء ، ان وقع فى غرامك أسير جديد ، طالما فاخر بجمود عواطفه ، ونجوته من شراك الغرام ، وأخذت تدلين على زميلاتك وتتباهين ، يملأ الغرور عطفيك ، وتملأ الكبرياء ما بين جنبيك

أما أنا فكنت أسخر وأعبث ، ولا أكاد أفارق مجلسك حتى أضحك ملء شدقى ، وأعجب أن خادعتك فجاز عليك الخداع ، ولكننى أشفقت عليك أن أصارحك سخريتى ، حتى لا أقضى على أحلامك وأمانيك ، ولا أحول بينك و بين التمتع بما قر فى ذهنك أنه حقيقة لامراء فيها

أنا لا أنكر انك جميلة ! وقد تكونين فتانة ولكنك يا صغيرتى تجهلين تمام الجهل مقياس الجمال عندى ، ولا تعرفين السر فى أن قلبى الكبير ظل إلى اليوم — ولا أدرى ما يخبئه له القدر بعيداً عن عبث الغوانى ، سليما من طعنات اللحاظ

لست جامداً إلى الحد الذى قد تفهمينه من كلماتى ، فانما أنا رجل أحمل بين جنبى قلباً رقيقاً وفؤاداً فياضاً ، ولكنك لن تستطيعى التمكن منه ، لانك لا تعرفين الطريق اليه ، واذا دللتك عليه لم تستطيعى سلوكه ، والسير فى مفاوزه ، وقد أصبحت فى سن لا تتحملين فيها القيام بتجربة جديدة ، أو انتهاج طريق آخر

ليس جمال العين فى اتساع الحدقة ، وتثاقل الاجفان ، ولكنى أراه فى البريق الذى ينبعث منها ، وليست روعة الوجه فى احمرار الخدود والثغور ، ولكن أحسها فى سمو العاطفة والروح ، وليست الثمرة التى تتناولها الطيور بطيبة ولا ناضجة وليست الزهرة التى يستطيع كل أنف أن يشمها بعطرة ولا شذيه

الآن أشعر انك فهمت ما يحول بينك و بين قلبى ، وأدركت أن طريقك الذى تسلكين ، لا يمكنك من الوصول اليه ، حتى ولا الاقتراب منه

هل تستطيعين أن تعيشى حياة جديدة ، لا أثر للرجس والدنس فيها ؟

لقد ألفت حياة لها مرارتها ولذتها ، فأما المرارة فقد قضت العادة عليها ، وأصبحت تنعمين اليوم بلذتها خالصة وأن توبيخ الضمير ، وعتب النفس ، لا يكونان إلا حين تجرعين الكأس الاولى ، فاذا ثملت أو ملكتك النشوة ، فلن تستطيع تلك العبارات السامية أن تصل إلى نفسك ، وأنت بحمد الله قد كثرت كؤوسك ، فلن تحسى بغضاضة أو مضاضة ، وأنت تترنحين ذات الشمال وذات اليمين

مالك وحياة الشعر والخيال ، تفنين فيها شبابك الرائق ، وتقضين زهرة أيامك ، وما الذى يرغمك أن تصبرى على طعام واحد ، ولذة الهوى فى التنقل ، وما حاجتك للذكرى والخلود والطهارة وأنت لا تعرفين من أسرار الحياة الا انها أيام يجب أن تقضى فى اللهو والطرب ؟

ثم لماذا تضحين بسعادة الزهو ، وأنت تحسين بقوتك على القلوب الضعيفة ، وكيف تتنازلين عن قيادة هذه الجيوش الكبيرة من العشاق والمعجبين والنفس بطبيعتها نزاعة إلى الغرور والاطراء ، وهل فى شرعة الانصاف أن تستبدلى مجلس الانس تشرب فيه الكؤوس نخبك ، وتحترق القلوب حواليك ، ويلقى بالافئدة بين قدميك ، بآخر لا تسمعين فيه الا كلمات الطهارة والنقاء والعفة والذكرى ، و بالجملة كل ما يظهر الدنيا أمامك فى ثوب مهلهل بال لا حياة فيه ..... ؟ فليقل الناس ما يقولون ، فان كلماتهم تذهب مع الريح ، وتطير فى الفضاء ، ولتنهبى فرص الحياة ، وتحتسى لذاتها قبل أن تصلى إلى عهد تتجعد فيه بشرتك ، ويضمر جسمك ، وتنهك الشيخوخة قوتك ، وتختفى تنهدات العاشقين ، وتنتهى زفرات المغرمين

هذه نظرتك فى الحياة يا فاتنة ، أما أنا فكما يقول الشاعر

اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدى ونفسى تشتهيه
وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه

أنا رجل خيالى راض بخيالى عن حقيقتك فخور بها ، لا أرى فى الحياة الا طريق الشرف والنخوة والاباء ، وما إلى ذلك من كلمات تقرئينها فى الكتب ، وقد تسمعينها من الخياليين أمثالى

لن أستطيع أن استسيغ شرابك ، أو يحلو لك شرابى ، ولن أميل إلى انتهاج سبيلك ، أو تسلكى سبيلى ، اذن فنحن مختلفان ، اختلافا جوهرياً ، فهنيئاً لك حياتك ، وبارك الله لى فى حياتى

حسبك فى أن ألقاك باسما فاتحاً ذراعى ، وأن اهبك من وقتى ما جعلته للهو والتسلية ، أما أن تكونى شغلى الشاغل وأملى فى الحياة ، فهذا مالا أسمح لك به

ان قلبى العامر بحب الزوجية الطاهر النقى لا يتسع لمثل غرامك وأن الابتسامة البريئة التى أحظى بها من صغارى ، هى عندى اسمى من ابتساماتك الساحرة المغرية ، فابحثى عن سواى وقانى الله شرك

« عبد الرازق »

صور من الحياة

فضيحة مؤلمة..!!

خادمة تكشف أسرار سيدة كبيرة

تزوج عظيم من ضباط الجيش المصرى كريمة أحد أعيان مديرية الدقهلية من نحو الخمسة عشر عاماً ورزق منها بأربعة أطفال لازالو صغاراً واستمرت العلائق بينهما على أحسن حال إلى أن عاكسه الدهر وأرسل الله اليه بأحد الاطباء ليكون سبباً فى طلاقه منها

كيف تعرف بهم الطبيب ؟

الطبيب المذكور شاب وجيه طلق المحيا جميل الطلعة كانت له قبلا عياده بحى الجمالية وهو الآن مفتش أول صحة أحد البنادر الكبيرة فى ذات يوم مرض أخ السيدة المذكورة وكان مرضه هذا داعياً على استحضار الطبيب فوقع الاختيار على الدكتور المذكور فحضر وعمل اجراءاته اللازمة بحضور السيدة المذكورة عضد الطبيب فى احضار ما يلزم للاطباء عادة من المنزل كالمياه والصابون وغير ذلك

اقامة الزوجين

وكان الزوج وزوجته يقيمان فى السودان حيث كان كبيراً لفرقة من الجيش المصرى الى أن وقعت الحوادث السياسية التى نشأ عنهـا حضور الجيش من السودان فأقاما فى منزل بحى السيدة زينب والوفاق يسودهما والحب يخيم عليهما ءالى أن حدثت حادثة حضور الدكتور لمعالجة المريض واستمراره فى التردد على المنزل

بعد معالجة المريض

أحست الزوجة بميل طبيعى نحو الدكتور ورأى هو منها هذا الميل فاجتمعا عدة اجتماعات فى منزل الزوجية واتفقا على الخطه التى يتبعهامعها فى حياتها الجديدة هذه وقد انعقد هذه الاجتماعات أصحاب المنزل والخادمة « زنوبة » وحتى اولادالخادم الصغار لكنهم اخفوا ذلك على زوجها الماكان الدكتور يحضره لهم من الحلوى والشكولاته

ماذا كانت تفعل الزوجة

ازدادت الزوجة فى تدهورها فكانت مبدئياً تأخذ اذناً من زوجها لزيارة احدى صديقتها ثم تمادت فى بأن اعتادت الخروج بغير اذن بعد خروج زوجها من المنزل مباشرة فلا تعود الا الساعة العاشرة من المساء وتوصى خادماتها بان توافق على أن سيدتها كانت عند فلان أو فلانة والحقيقة أنها عند الدكتور أو معه فى فسحة واحدة —

ولما رأت السيدة تساهلا من الزوج والخادمة وأولادها اتفقت مع الدكتور على أن يوافيها يوميا فى منزلها و يمضيان معاً ردحاً من الزمن فى حجرة خاصة

اضطراب

للزوجة أخ حضر بعد أن قضى مدة بعيداً للاستشفاء وأقام فى منزل والده بالسنبلاوين فقام الزوج ومعه أولاده من العاصمة وقضوا عند أخيه مدة من الزمن وعادوا الى مصر عند نهو الاجازة وباتوا ليلتهم وفى الصباح ركب الزوج عربته قاصداً محل عمله وماهى الا دقائق قليلة تذكر وهو فى الطريق انه ترك سهوا بعض الاوراق فعاد الى منزله فوجد زوجته بحالة اضطراب علم منها انها مضطربة لأن صديقة لها تدعى « زينات هانم » عندها الآن وهى تخشى أن يراها زوجها لأنها من المخدرات وخدع الرجل فدخل حجرته الخصوصية وأخذ أوراقه وأبدل بعض ملابسه وركب عربته توا الى حيث ذهب الى عمله

غضب الخادمة

بعد ذلك بأيام قليلة نشأ خلاف بين السيدة وخادمتها « زنوبة » البالغة من العمر ١٦ سنة أدى هذا الخلاف الى طردها فذهب الزوج عقب ذلك لاصلاحها فباحت له باسرار خطيرة عن علاقة سيدتها بالدكتور وقالت له أن اليوم الذى رجعت فيه بعد خروجك فى الصباح كان الدكتور قد دخل المنزل بعد خروجك أول مرة مباشرة ثم لما عدت اضطربت سيدتى وأدخلته تحت السرير وهو ولابسه التى كان خلعها واستمر تحته الى ان ابدلت ملابسك بخلافها وخرجت

عند ذلك ولما تأكد الرجل من صحة هذه الوقائع وفى اليوم نفسه نطق الرجل بالطلاق و بعد هذه الكلمة تشتت العائلة وأصبح الزوج فى واد والزوجة في واد وتيتم الاولاد

وعثر الزوج بعد ذلك على آثار لخطابات محترقة محرر بعضها باللغة الفرنسية وبعضها بالعربية وأمكنه أن يقرأ بعض ما فيها — منها ورقة ظهر عليهـا « حبيبتى . أرسل لك خطابى هذا اليد نوم وجنتيك ليقبلك » وورقة أخرى قرأ بها « انى لا يمكننى أن أصف لك حالة اضطرابى وقت أن كنت عندك » وعلم الزوج أن الخطابات المذكورة كانت تصل الى زوجته من الدكتور بعضها مع مخصوص وبعضها يحفظ لها بشباك بوستة السيدة زينب

ماذا فعل الزوج

أخذ الزوج هذه الوريقات المحترقة وأطلع عليها شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية والقيسى باشا مدير الامن العام وطلب منهما التصرف مع الدكتور المذكور قائلا انه لا يليق بمصلحة الصحة ان تستخدم مثل هذا في خدمتها وهذه الخدمة تتطلب الشرف والامانة والمحافظة على كرامة العائلات

وأبلغ فى الوقت نفسه النيابة فتولت التحقيق وهذه القضية محل نظر أمام محكمة السيدة زينب

قصة الأسبوع

زوجتى وزوجها

قص علينا الطبيب دورين القصة الغريبة التالية :

حدث ذلك فى الخريف الماضي حيث كنت عائداً من شواطئ نهر اللوار اذ قضيت هنـاك بضعة أيام فى الصعيد . و بينا أنا فى طريق عودتى إذ أدرك سيارتى عطل اضطرنى إلي الوقوف ولم يطل هذا الوقوف إلا واقبلت سيارة أخرى تسير فى وجهة سيرنا. وتوجد عادة بين المسافرين الذين يجدون من مثل هـذه الطرق الموحشة على ظهور السيارات شبه ألفة واتحاد. لذلك ما رآنى صاحب السيارة القادمة واقفاً حائراً فى أمر العطل الذى أدركنى الا ووقف يسألنى عن ما حدث لى . فأوضحت له في قليل من الكلم امر ما أدرك السيارة . وأنه لابد لى من الوصول إلى باريس فى ليلتى هذه . فقدم لى الرجل مكاناً فى سيارته. وأن نترك لسائقى اصلاح ما بالسيارة والمجئ بها على مهل . فقبلت سروراً

وكان يسوق سيارته سائق أيضاً . فركب بجواره وقدم لى المكان الخلفى فى السيارة حيث توجد امرأته أو حيث رأيت انسانة ملتفة بالفراء والاغطية حذراً من البرد

وتم كل ذلك فى دقائق معدودة اذ كانا هما أيضاً على عجل من الامر ولم يقدمنى الرجل للمرأة فرأيت أن لاضرورة للامر . و بقيت فى مكانى ساكناً لاأفاتحها الحديث. وانطلقت بنا السيارة. وكل له من أمر البرد القارص شأن يغنيه . ومر نصف ساعة ونحن نمرق من متحنيات الطريق وثنياته كما يمرق الودق انطلق من سحاب ثقيل تحدوه الرياح . وعلى حين فجأة أبصرنا بكلب يخرج من حيث لاندرى يريد اجتياز الطريق مسرعاً فى عدوه خلف السيارة فانحرف السائق فى سيره عن طريق الكلب . ولم نشعر إلا والسيارة دفينة عجلاتها فى كومة من الرمال على جانب الطريق . وكانت صدمتنا فى الرمل غير بالغة . فنهضت أنفض ما علق بى من رمل . ونظرت إلى رفقائى فى السفر فكانوا على خير مايكون الانسان الصحيح سوى المرأة فانها كانت ملقاة فى مكانها لاحراك بها

فقلق الرجل . وانحنى على زوجته فكان مغمى عليها وسمعها تنطق فى غيبوبتها ببعض كلمات متقطعة كأنها فى نوبه من الحمى فتقدمت بصفتى طبيباً. وامتحنت حالة المرأة ، ثم اقترحت نقلها إلى فندق كان يوجد بالضبط على مقربة من مكان الحادثة .

ولما جئنا بها الفندق كانت لاتزال فى غيبوبتها فأضجعناها على سرير ورجوت زوجها فى أن يزيل عن صدرها ملابسها حتى تستنشق الهواء وساعدته فى هذا العمل ، وما رأيت وجهها على الضوء الا وأفلتت منى صيحة جزع فقد عرفت . . . وعلى أن أذكركم. لكنكم تعرفون كلكم قصة زواجى ، وما عقب ذلك من اختلاف بينى و بين زوجتى كان خاتمته الطلاق فى العام الماضى . وأظنكم فهمتم الآن أن تلك المرأة المغمى عليها بين يدى هى زوجتى ، وهى كذلك زوجة بول شانتلان زوجها الثانى ، الذى أدهشته صيحتى والذى قال جازعاً .

— ماذا . ! ماذا . ! هل فى الامر من خطر فتردد القول على لسانى . وأخذ الرجل يتوسل ويقول . .

— أرجوك يا سيدى الطبيب . أرجوك أن تقول لى الحقيقة كاملة غير منقوصة أن امرأتى أعز على من نفسى . هل فى الامر خطر

فقلت بعد جهد

— كلا . كلا . اطمأن

وأمسكت بذراعه وهمست فى أذنه

— أنا الطبيب دروين

— فصاح الرجل مذهولا

— آه .

ونظر إلى زوجتى أو إلى زوجته ، ثم نظر إلى فادرت وجهى ، وابتعدت قليلا وفى هـذه اللحظة صاحت المرأة متألمة . فقال الرجل

— ماذا ألم بك

وكان سكوت ثم ترددت صيحات الالم عند ذلك جاء الرجل وقال

— سيدى الطبيب . أرجوك أن تعنى بامر مدام شانتلان . وسوف أشكر لك هـذه اليد ما حييت فقدمت ثانية ووجدت المرأة فى شبه نوبة عصبية . فقلت وأنا متردد فى القول

— يجب . . . يجب . . .

فقال الرجل كأنه يلقى أمراً

— افعل ما يجب يا سيدى « الطبيب » أنا أعهد اليك بمدام « شانتلان »

وألح الرجل الحاحاً واضحاً على كلمتى الطبيب ومدام شانتلان كأنه يذكرنى بمهمتي . وبصفة المريضة الراقدة أمامى . وقال يرجونى مرة أخرى

— أرجوك يا سيدى الطبيب أرجوك

عند ذلك طرحت عن نفسى كل اعتبار آخر وأخذت فى العناية بامر المرأة وأنا عالم منها بهذا الضعف الذى يصيبها عند لقاء حادث أو أمر ذى بال ، ولم يكن فى الامر من خطر ، وعلى ما كان لى من عادة قديمة معها عند حدوث هذا العارض لها أخذت المس فى رفق وهوادة شعرها

وجبينها ، وبعد حين استفاقت الزوجة من غشيتها و بدا عليها السكوت ثم فتحت عينيها ونظرت إلى فى غير دهشة ولا ذهول ،كان يخيل إلى أنها تعيش فيما مضى ثم امسكت يدى بتؤدة ولين وقالت فى صوت ناعم رقيق

— هذا أنت رينيه

لكنها رأت زوجها فارتعشت ثم قالت وهى فى حيرة من أمرها

— ماذا جرى . . . أين نحن ؟

وأخذت نظرتها تسائلنا بالتعاقب أنا أولاء ثم هو . وقال مسيو شانتلان : تنبهى . . . لقد حدثت حادثة ونحن فى السيارة . . وهذا السيد الذى تفضل فعنى بأمرك

و بدأ الضوء يعم ذاكرتها شيئاً فشيئاً حتى إذا عادت إلى حالتها الطبيعية ابتسمت ابتسامة غريبة والتفتت إلى وقالت

— أشكرك يا سيدى الطبيب

وتركتهما وانصرفت خارج الغرفة

وبعد قليل وصلت سيارتى بعد أن أصلح مابها فى حين أن سيارة مسيو شانتلان كانت لاتزال عاطلة . عند ذلك امكننى أن أرد إلى مسيو شانتلان ما أسدى إلى من مكرمة . و بناء على دعوتى لهما أخذا مكانهما فى السيارة و بلا حادث آخر جديد . . .

وقدت إلى منزلها . زوجتى وزوجها ...!!!

عن موريس ليلان

توفيق عبد الله

صندوق البريد

تشجع . . !

اسمحوا الى أن أقدم لكم هذا السؤال ، الذي هو الأول من نوعه وارجو أن تكون لكم الشجاعة الكافية لاجابتى بصراحة دون مواربة أو مكر

من هو الذى يمضى افتتاحية الاخبار بامضاء محمد . . . ومن المعلوم أن المقالات كلها ذم وقدح فى السعديين ؟

أجيبوا ، ولا تجعلوا من الزمالة الصحفية حائلا بينكم وبين تأدية واجبكم

على السيد احمد

ترزى بطوخ

(الستار) قبل الاجابة على سؤالك ، اسمح لى أن اهنئك — ولو كنت ياحظ تفصل البدل كما فصلت هـذا السؤال لضربت ريبو ودااليا على عينهم ، وأصبح خياط الملك والعظماء ، مصرى تفتخر به بلده — شد حيلك يامى على ! !

أما الزماله يا مقص — فلها حقوقها كما أن لها واجباتها — ولكن سؤالك جاء خفيفا على قلوبنا فهاك الرد

إن الذى يكتب افتتاحية الاخبار ، هو الزميل (أن سمح وتنازل بقبول اللقب) محمد الههياوى فهو يفعل ذلك أيضاً في « الكشكول »

لحد هنا وبس . . . ! !

بطل..!!

.... وانتم يا أصحاب المجلات الاسبوعية المسرحية ، جماعة مغرضون تمشون وراء أهوائكم وأغراضكم الخاصة — فيوماً ترفعون الممثل الى السماك الأعلى (ياتياترو) ويوما تنزلون به الي الحضيض (يا أدب) أما الممثلات ، فليس لكم إلا صديقاتكم تجعلون منهن نجوما وكواكبا أما الاخريات فلهن لعن أبا خاشهن (يالطيف) وذلك لأنهن لا يفرطن فى .... ولا يقبلن أن يكن لكم ١٠٠٠٠٠٠ !!!

ألا بئس البلد الذى انتم فيه . وقبح جمهور يقبل على نفسه قراءة مجلاتكم ومساعدتها على الانتشار

هذا خطابى — و إن كان فيكم ذرة من الشجاعة انشروه

ممثل قديم

(الستار) وأنا بدورى أقدم للقراء انموذجاً من الشجاعة لحيوان يشتمنا ثم يطلب منا فى وقحه أن ننشر خطابه إذا كان فينا ذرة من الشجاعة ثم تنقصه الشجاعة فيخفى اسمه ويتستر وراء امضاء مستعار ويغلب على الظن انه ممثل عتيق ، أكل الدهر عليه وشرب ، فأصبح كالحذاء البالى القديم الذى لا يصلح الا مداساً لدخول بيت الادب ! !

ها قد نشرنا الخطاب بل نشرنا أأدب ما فيه

— أما الباقى فنتركه لحضرات زملاء وزميلات الممثل — والشىء من معدنه لا يستغرب !!

معلوم !! أليست كل واحدة منهن من أشرف العائلات وأعرقهن حسبا ونسبا ؟؟ يا سلام ! ! احنا نقدر ؟ !